# الإسهام النسبي للثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية

# في التنبؤ بالذكاء الأخلاقي لدى عينة من طلاب الجامعة


**إعـداد**

**د/ زينب محمد عبد الرؤوف الشيشينى**

مدرس بقسم علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة طنطا



ملخص الدراسة :

تستهدف الدراسة الكشف عن امكانية التنبؤ بالذكاء الأخلاقي من ابعاد الثقة بالنفس وابعاد المسئولية الاجتماعية ، و الكشف عن الفروق فى الذكاء الأخلاقي والتى ترجع الى متغير التخصص الدراسي( علمى / نظرى ) ،وتحقيقاً لأهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء ثلاثة مقاييس لكلاً من الذكاء الاخلاقى والثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية ، وتم التأكد من ملاءمتهم لافراد العينة باستخدام التحليلات الاحصائية المناسبة ، وقامت الباحثة بتطبيق المقاييس عل عينة تكونت من(١٢٣) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة طنطا، وتراوحت أعمارهن (١٩-٢١ سنة) بمتوسط حسابي (١٩،٧٩) سنة وانحراف معياري (٥،٠٩٥) ، وبعد تحليل البيانات إحصائياً اظهرت النتائج ان الثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية لهما قدرة تنبؤية بالذكاء الاخلاقى ؛ حيث فسرت الثقة بالنفس ما مقداره ( ٣٢,٩ %) وفسرت المسئولية الاجتماعية ما مقداره ( ٥٧ % ) من الذكاء الاخلاقى ، واوضحت النتائج ايضاً عدم وجود فروق دالة احصائياً في الذكاء الأخلاقي ترجع لمتغير التخصص الدراسي (علمي – نظري) .



الكلمات المفتاحية :

الذكاء الاخلاقى – الثقة بالنفس – المسئولية الاجتماعية

# The Relative Contribution of Self-Confidence and Social Responsibility as a prediction for the Moral Intelligence on a sample of University students


## Summary of the Study:

**The aim of the study is to reveal the possibility of Moral intelligence prediction according to the following: Self- confidence, Social Responsibility and the difference of moral intelligence which are depended on study specialization variable (scientific – theoretical) . The researcher made three measures for both Moral Intelligence and Self-Confidence as well as Social Responsibility to achieve the goal of the study. These measures are suitable for the sample individuals depended on using appropriate Statistic analyses. The researcher applied the measures on a sample consisted of ( 123 ) female students in the second grade from Faculty of Education Tanta university , their ages were from 19 up to 21 years old with average ( 19.79 ) years old and deviation standard about ( 5.095 ) . After the statistical analysis of data, the results showed that Self-Confidence and Social Responsibility can predict with Moral Intelligence. Self-Confidence interpreted about (32.9 %), more over Social Responsibility explained about ( 57% ). The results also showed that there aren't stastic functional differences about Moral Intelligence this is due to the study major variable (scientific – theoretical).**



## Key words:

**Moral Intelligence- Self-Confidence - Social Responsibility**


مقدمة الدراسة:

قدم جاردنر نظرية الذكاءات المتعددة ؛ عندما أوضح أن المخ البشرى من الأفضل النظر إليه على أنه مجموعة من القدرات والكفاءات الانسانية المتعددة ، متخطيا النظرة التقليدية لدراسة للذكاء كجهد نفسى حيوى كامن لمعالجة المعلومات والتى يمكن أن يواجهها الفرد فى محيط ثقافي ما يهدف حل المشكلات أو إحداث نتائج ذا قيمة ، أي النظرة الى الذكاء بانه مجرد امتلاك الفرد لثقافة معينة تمكنه من القدرة على حل مشكلة او توصله الى العمل بطريقة معينة، و تضمنت نظريته في البداية وصف الذكاءات السبع؛ ثم أضاف ذكاءين ذكرهما في محاضرته في مؤتمر التعلم من أجل الذكاء وهما الذكاء الأخلاقي والذكاء المرتبط بالبيئة، وبهذا يعد الذكاء الأخلاقي أحدث الذكاءات المتعددة .

وبما أن الثروة الإنسانية الحقيقة تكمن في خلق الفرد وقيمه ومبادئه ومدي تمسكه بها ؛ والمحافظة عليها خاصة في ظل تحديات العصر التي أوجدتها وسائل التواصل الحديثة وتعدد الثقافات ، مما ترتب عليه انتشار العديد من المشكلات الأخلاقية.

وأشار ( فؤاد أبو حطب ، ١٩٩٦ ، ص ٣٢١ ) أن الذكاء الأخلاقي من أكثر مفاهيم علم النفس حداثه وأقلها شيوعاً من حيث الاهتمام والدراسة ، فقد بدأ اهتمام العلماء يتزايد به في السنوات القليلة الماضية ، وذلك بسبب التغيرات التي حدثت في قيم المجتمع . وهو أحد الأنواع المستحدثة للذكاء ، حيث أن الذكاء كان ومازال مجال اهتمام علم النفس في تناوله لظاهرة الفروق الفردية وتعليلها ، وتظهر أهمية الذكاء الأخلاقي من خلال أربعة جوانب رئيسية هي :-

١-أن مشكلات مجتمعنا الراهنة هي مشكلات خلقية في صميمها كالنفاق والإهمال والتسيب والفساد وانحراف الشباب وذلك يعبر عن أزمة خلقية وعن قصور في نمو الجانب الخلقي. (سليمان الشيخ ، ١٩٨٢ ، ص ١٣١) ، فالذكاء الأخلاقي هو الامل فى انقاذ اخلاقيات المجتمع .

٢-أن الانسان لا يولد ذي ضمير متطور يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر بل يتعلم هذه الأحكام عن طريق علاقاته الاجتماعية والعائلية. ( محمد رزق ، ٢٠٠٦ ، ص٤٠ ) ، فالإنسان يولد ولديه استعداد فطرى للتحلي بالأخلاق والبيئة لها دور كبير فى تعزيز هذا الاستعداد او تثبيطه .

٣-الاهتمام أصبح موجهاً الآن لبناء الأفراد بناءً أخلاقياً ، يقوم علي أساس مبادئ أخلاقية وجعل الهدف الأساسي للتربية هو التطور الخلقي للإنسان السوي حتي يمكن بناء خير فرد وبالتالي خير مجتمع. (هاله محمد ، ٢٠٠٣ ، ص٤) .

ويعد البعد الأخلاقي من أهم الخصائص التى تميز الانسان عن الحيوان ، والذى يتميز بالمسئولية، والاختيار ،والثقة بالنفس، والتسامي بالذات، والضمير ، والهدف فى الحياة ، والسعادة

وكل فرد مسئول اجتماعيا عن نفسه وعن الجماعة ، ويرى "(Mcnamara, 1996,33 ) "أن الشخص المتكيف تكيفاً كاملاً هو من يشعر بالمسئولية نحو نفسه أو نحو الاخرين ، أما غير المسئول فهو في الغالب لا يثق بنفسه ولا بالعالم المحيط به ويركز اهتمامه حول نفسه ، فالمسئولية الاجتماعية ضرورة لصلاح المجتمع بأسره ؛ فالمجتمع بحاجة الى الفرد المسئول اجتماعياً وخلقياً ومهنياً لان المسئولية الاجتماعية تربى لدى الفرد الوعى واليقظة الدائمة والاستقامة فى كل سلوك

كما أن الثقة بالنفس ليست عملية ينبغي ممارستها بل ثمرة يجنبها الشخص ، وهي انعكاس لواقع داخلي يعمل في أعماق الشخصية ، إضافة إلي الصحة العامة لدي الفرد وترتبط بما يحصل عليه الفرد من معلومات وخبرات تدعم مكانته الاجتماعية.

وأكد (حسن الراوي ، ١٩٨٧ ،ص ٤٣) علي أهمية الثقة بالنفس وأثرها في الشخصية ، فيري أن الثقة بالنفس تدعم الشخصية وتعززها ،ولها مظاهر معينة في النشاط الاجتماعي والانفعالي والاخلاقي والسلوكي السوى والذي يبرز بصورة ملحوظة علي النفس ومن خلال العلاقات الاجتماعية المتسمة بالمحبة والتعاون.

وأشار (بدر عمر ، ٢٠٠١ ، ص٨٠) "أن من خصائص الثقة بالنفس أنها تثير انفعالات إيجابية وتبعث علي الشعور بالحماس والبهجة وتساعد علي تركيز الانتباه ،وتزيد المثابرة والجهد في سبيل تحقيق الاهداف والنجاح ، مما يسهم في بناء مفهوم إيجابي فتجعل الفرد قائماً علي تنظيم البيئة وأفكاره بسرعة ودقة وبأقل معونة من الأخرين ، مما يمكنه من تخطي الصعاب والوصول إلي مستوي عال من الانجاز".

ان ذكاؤنا الأخلاقي هو قابليتنا لفهم الصواب والخطأ من خلال قناعات اخلاقية تقودنا للتصرف السليم عندها يكون هذا الذكاء الأخلاقي هو الرادع الذى نحتاجه لمواجهة الضغوط السلبية ، كما أن التزام الفرد والمجتمع بالذكاء الأخلاقي يؤدي إلي اكتساب ما يسمي بالصحة المجتمعية ويصبح أعضاءه أصحاء مترابطين ومتعاكسين ويؤدي إلي الاهتمام بالأخرين والبعد عن الأنانية وانتشار الأمان والطمأنينة النفسية في المجتمع.

**مشكلة الدراسة:-**

يخضع الجانب الاخلاقي في بنية الشخصية لعملية نمو شأنه شأن الجوانب الأخرى للشخصية ، ويمثل الجانب الخلقي جانباً مهماً في بنية الشخصية ، ولا نبالغ إذا قلنا أن أكثر مشكلات مجتمعنا الراهنة هي مشكلات أخلاقية في صميمها تعبر عن قصور في النمو الأخلاقي، حيث غرس القيم عملاً صعباً فمقياس تقدم الامم يقاس بشخصية شعبها.

وتشير مشيل بوربا Borba (٢٠٠٣ ، ص ٧) إلي أن أسباب التدني الأخلاقي معقدة وأن البيئة التي ينشأ فيها الفرد قد لا تساعد علي اكتساب الذكاء الأخلاقي ، وذلك لسببين هما :-

١-أن العوامل الاجتماعية المهمة التي تدعي الشخصية الأخلاقية هي عوامل مفككة تعمل ببطء ، كإشراف الكبار المباشر ونماذج السلوك الأخلاقي المتوفرة.

٢-يخضع الأطفال والمراهقتين بشكل ثابت لوابل من الرسائل الخارجية – من المحيط الخارجي والقنوات الفضائية – ونماذج غير محمودة السيرة تعمل ضد القيم التى نسعى لغرسها .، وكلا السببين يسهمان بشكل كبير فى التراجع الأخلاقي لأبنائنا .

وأكدت نادية يوسف (٢٠٠٥) علي أن أبعاد الذكاء الأخلاقي لدي جميع الناس ، ولكن بدرجات متفاوتة ويرجع هذا التفاوت إلي المصدر الذي يستقي منه الفرد المكونات الأــخلاقية ، وتعد الأسرة الممول الأساسي في بناء هذه المكونات وتشترك باقي المؤسسات التربوية المباشرة وغير المباشرة ولهذا الجانب الأخلاقي جانباً مهما في بنية الشخصية ومع التغيرات الكبيرة في المجتمع العربي والثورة المعلوماتية التي تركت أثاراً عميقة في البناء القيمي والأخلاقي للأفراد وأصبح هناك أهمية كبري لمدي اتساق السلوك الفردي مع المعايير الأخلاقية في المجتمع وقواعد السلوك السائدة فيه لذلك تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة علي الأسئلة التالية:-

١-هل يمكن للمسئولية الاجتماعية والثقة بالنفس أن تسهم في التنبؤ بالذكاء الأخلاقي لدي عينة الدراسة؟

٢-هل توجد فروق في درجة الذكاء الأخلاقي تبعاً للتخصص الدراسي (علمي / أدبى) لعينة الدراسة ؟

**أهداف الدراسة:**

١-تهدف الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين كلا من الذكاء الأخلاقي ومتغير الثقة بالنفس ومتغير المسئولية الاجتماعية .

٢-الكشف عن امكانية التنبؤ بالذكاء الأخلاقي من ابعاد الثقة بالنفس

٣-الكشف عن امكانية التنبؤ بالذكاء الأخلاقي من ابعاد المسئولية الاجتماعية .

٤- الكشف عن الفروق فى الذكاء الأخلاقي والتى ترجع الى متغير التخصص الدراسي .

**أهمية الدراسة:**

**أولاً : الأهمية النظرية :**

١-يُعد الذكاء الأخلاقي بأبعاده المختلفة قوام حياة الإنسان وأساس كيانه المعنوي وتفاعله مع مجتمعه ومعطيات حياته ، فمجتمع بلا أخلاق يساوي بناء بلا أساس لذلك تسعى الدراسة الحالية لإضافة اطار نظري عن الذكاء الأخلاقي .

٢-يُعد الذكاء الأخلاقي عاملاً مهماً في قدرة الفرد علي التوافق مع البيئة والمجتمع فهو بمثابة الرقيب علي سلوكياته حتي لا يطلق العنان لنفسه نحو التخريب أو العدوان ويتعدى علي قوانين المجتمع، وتسعى الدراسة الحالية لإضافة إطار نظري عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية .

٣-أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة وهي المرحلة الجامعية والتي تتمثل أكثر المراحل النمائية التي تتسم بتغيرات فسيولوجية ونفسية من شأنها أن تولد الضغوط والصراعات لدي الفرد ، ويكون الفرد أكثر انفتاحاً علي المجتمع الخارجي.

**ثانياً : الأهمية التطبيقية:**

١- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع برامج لتنمية الذكاء الأخلاقي كأساس التطوير والتغير الذاتي لدي الافراد.

٢- مساعدة التربويين والقائمين على بناء المناهج الدراسية فى اعادة النظر فى محتوياتها ، بحيث تعمل على غرس القيم وتنمية الفضائل الاخلاقية عند الطلاب .

٣- اثراء مكتبة علم النفس بمقاييس للذكاء الأخلاقي والثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية والتى تم اعدادها فى هذه الدراسة .

**حدود الدراسة :**

تمثلت حدود الدراسة فى :

الحدود الموضوعية : تمثلت فى التعرف على العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية

الحدود البشرية : تمثلت فى عينة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة طنطا.

الحدود الزمنية : الفصل الدراسى الاول للعام الجامعى ( ٢٠١٦-٢٠١٧ ) .

الحدود المكانية : معمل علم النفس التربوى بكلية التربية جامعة طنطا والذى تم فيه تطبيق ادوات الدراسة.

**المصطلحات الاجرائية للدراسة :**

**الذكاء الأخلاقي :** قدرة الفرد علي فهم و معرفة الصواب والخطأ والتمييز بينهما ، بامتلاك فضائل (التعاطف ، التسامح ، ضبط الذات ، العدالة، الضمير، الاحترام) والتي يتم التعبير عنها سلوكياً بتطبيق الصواب فى سلوكياته وتعامله مع الاخريين، مما يساعد الفرد في التفاعل الجيد مع الأخرين. **ويعرف إجرائياً** : الدرجة التي تحصل عليها الطالبة علي مقياس الذكاء الأخلاقي. (إعداد الباحثة)

**الثقة بالنفس :** الثقة بالنفس هي إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وهذا يؤدي إلي اعتماده علي نفسه لاتخاذ القرار وإدراكه لكفاءته ومهاراته النفسية واللغوية والاجتماعية والتي من خلالها يتفاعل بفاعليه مع المواقف التي يتعرض لها في الحياة . **ويعرف إجرائياً** : الدرجة التي تحصل عليها الطالبة علي مقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحثة).

**المسئولية الاجتماعية :** إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه ونتائج هذا السلوك التي تعود علي المجتمع والتفاعل والمشاركة والاقبال علي الحياة الاجتماعية والرغبة فى تغيير المجتمع ، **وتعرف اجرائياً:** بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس المسئولية الاجتماعية من إعداد الباحثة.

**الإطار النظري للدراسة:-**

**أولاً : الذكاء الأخلاقي :**

الاخلاق لها دوراً حاسماً فى تقدم الامم بما تقدمه من نسق فكرى منهجى يسهم فى صياغة القوانين والمبادئ المحددة والتى تنظم للفرد حياته ومجتمعه، وقد اهتم العديد من الفلاسفة بمفهوم الاخلاق وذلك بمنح الاخلاق القدرة على تحقيق السعادة للإنسان بسيطرتها على دوافع الشهوة ونوازع الهوى وتؤدى الى التوافق والانسجام بين قوى النفس عن طريق العقل .

وأشار كلا من بياجيه وكولبرج ( Piaget & Kohlberg ) فى مريم الطائى ( ٢٠١٠) ان النمو الأخلاقي جزء من عملية النضج ، فالسلوك الأخلاقي يرتبط بمراحل تشبه النمو المعرفي للفرد ، وهذه المراحل تتصف بالتسلسل المنطقى وتوجد لدى جميع الافراد بغض النظر عن ثقافاتهم ، كما انها تتم على مستويين ( فعلى – نظرى ) فالفعلى هو ما يتكون لدى الفرد من خبرة اخلاقية من خلال احتكاكه بالمشكلات من حوله ، وقدرته على تطوير أحكام معيارية للحالات التى تصادفه وترشده فى تقييم سلوك الآخر، أما النظرى فهو الحكم على اعمال الآخر وسلوكه الذى لا يعنينا مباشرة ، فيعبر عن مبادئ عامة ومنفصلة عن أعماله العقلية .

وقد اختلفت المفاهيم الذكاء الأخلاقي نتيجة لاختلاف النظريات التي يتبناها الباحثون ، فالبعض عرف الذكاء الأخلاقي علي أنه قدرة أو مجموعة من القدرات ، والبعض اعتبره مهارة أو مجموعة مهارات ، وأشار إليه البعض علي أنه وسيلة تنبأ عن أبعاد نفسية معنية .

وعرفته ميشيل بوريا " (Borba , 2003 , 55 ) أنه القابلية لفهم الصواب من الخطأ ، وأن يكون لدينا قناعات أخلاقية بحيث يتسنى لنا أن نتصرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقية من خلال تحديد مواطن النفع والضرر من مجموعة من المعتقدات عن الفضائل هي (التعاطف – الضمير – الرقابة الذاتية – التسامح – العطف – العدل – الاحترام) .

ويشير " جاردنر " ( Gardner , 2007 , 121) أنه الذكاء الأخلاقي يجب أن يكون محدداً لأنه يعتمد على وجود منطقة نفوذ أخلاقي واضحة المعالم والتي قد تمتد لتشمل انواع اخرى من الذكاء مثل الذكاء البين شخصي والذكاء الاجتماعي ، ولذلك فالذكاء الأخلاقي هو احترام الفرد لذاته وللآخرين ، وقدرته على ادراك الالم لدى الاخريين وردع النفس عن القيام بالنوايا القاسية ،ويستلزم القدرة على التعرف وتقييم الموضوعات الخلقية ، ويتضمن مجالات مهمة مثل المسئولية والدافعية والانتباه والابداع، وعرفه صالح العريني (٢٠٠٩ ، ص ٥٤١) "بأنه القدرة علي فهم الصواب والخطأ وامتلاك سبعة فضائل أخلاقية توجه السلوك ذاتياً ، وبطريقة صحيحة وقيمة ، مما يساعد حقيقية علي التعامل مع شرور المجتمع والضغوط الخارجية والداخلية والأخرين بشكل جيد". واضاف كلارك ( Clarken,2009 ) "ان الذكاء الأخلاقي يتضمن القدرة على فهم الصواب والخطأ والرغبة فى التغيير وقوة الارادة ، فمعرفة الصواب والخطأ لوحدها قد لا تغير مشاعرنا ، اذ يتفاوت السلوك الأخلاقي من شخص لآخر ، وان الاخلاق عملية صعبة ومعقدة كما ان تطور الذكاء الأخلاقي يتطلب معرفة واعية بالواقع ، والتوجيه الإيجابي يؤثر على تنفيذ العمل الصحيح ، وبذلك يكون الذكاء الأخلاقي الامكانية العظيمة لتحسين القدرة على التعلم والفهم واستعمال المعلومات لتنظيم الحياة الخاصة ".

وتري نايفة قطامي (٢٠١٠ ، ٢٢٣) أن الذكاء الأخلاقي "هو قدرة المتعلم علي التمييز بين الصحيح والخطأ بعد فهمه واستيعابه". وتعرفه جليله مرسي (٢٠١١ ، ص ١٤٢) أنه "القدرة علي فهم الصواب من الخطأ وتكوين قناعات أخلاقية تلزم الفرد بأتباع السلوك الصحيح الذي يقبله المجتمع ويؤيده ولا يستنكره."، وقد اشار لينيك (Lennick,2011,17 ) " إلى أن الذكاء الأخلاقي هو القدرة العقلية لدى الفرد التى تحدد كيف يمكن أن يكون لدينا مبادئ انسانية تتضح فى القيم والأهداف والسلوكيات ، فالذكاء الأخلاقي يوجه حياة الافراد ويساعدهم على فهم الصواب والخطأ، فبدونه ليس للأحداث معنى أو دلالة."

يمكن من هذه التعريفات استخلاص أن الذكاء الأخلاقي :

- القدرة على فهم الصواب والخطأ.
- يساعد علي التعلم بدون توجيه ، وتعلم مهارات العمل.
- يكسب الفرد مهارات القيادة الناجحة .
- فعندما يلتزم الفرد بالذكاء الأخلاقي يجد نوعاً من الصحة النفسية كالاستقرار النفسي.
- يكسب الفرد القدرة علي الصبر والتسامح والعدل.
- يساعد علي انتشار الطمأنينة النفسية في المجتمع ويؤدي إلي الاهتمام بالآخرين والبعد عن الأنانية.
- يعطي للفرد حصانة ومناعة ذاتيه.

وتعرفه الباحثة علي أنه قدرة الفرد علي فهم و معرفة الصواب والخطأ والتمييز بينهما ، بامتلاك فضائل (التعاطف ، التسامح ، ضبط الذات ، العدالة، الضمير، الاحترام) والتي يتم التعبير عنها سلوكياً بتطبيق الصواب فى سلوكياته وتعامله مع الاخريين، مما يساعد الفرد في التفاعل الجيد مع الأخرين.

**ويعرف إجرائياً** : الدرجة التي تحصل عليها الطالبة علي مقياس الذكاء الأخلاقي. (إعداد الباحثة)

تباينت الاتجاهات في تفسير اكتساب الذكاء الأخلاقي منها المنظور السلوكي و يري أصحاب هذا الاتجاه أن عملية اكتساب الأخلاق تتم عن طريق التعزيز السلبي والإيجابي ويتعاملون مع القيم علي أنها إيجابيه وسلبيه ، اما المنظور المعرفي التطوري يري أصحاب هذا الاتجاه أن اكتساب الأخلاق عملية إصدار أحكام ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتفكير عند الفرد ، وأن الخُلق ينشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية وقدراته العقلية، كما أوضح (مجدي حبيب ، ٢٠٠٧ ،ص ١١٥) أن كولبرج أثبت وجود ثلاث مراحل للنمو الأخلاقي هي :-

١-"ما قبل الحدث الاخلاقي : عندما تطاع القواعد لتجنب العقاب أو الحصول علي مكافأة (الأخلاق المبدئية).

٢-الأخلاق التقليدية : حيث تطاع القواعد لتجنب الرفض والازدراء أو لتجنب اللوم والنقد.

٣-مبادئ تقبل الذات : عبارة عن عقد اخلاقي تتبادل فيه الحقوق والواجبات حيث تتطابق المبادئ مع مشاعر الفرد ، فالقرار الأخلاقي يركز علي شيئين هما الذات (ماهي النتائج بالنسبة لي ؟) والآخرين ( ماهي النتائج بالنسبة للآخرين ) أي أن نمو الذكاء الأخلاقي يمكن النظر إليه في ضوء نمو الفهم والوعي."، أي أن الحكم الأخلاقي يتجه من الارتباط بالمنفعة المعيارية وصولاً الى التوجه

الأخلاقي المرتبط بالعدل والكمال ، وتبعا لكولبرج فالذكاء الأخلاقي يمر بعده مراحل اولها االلتزام الأخلاقي خوفاً من العقاب ثم االلتزام بأعراف النظام الاجتماعي والضمير الشخصي ، ثم النقد الاجتماعي لاعتناق واللتزام بالمبادئ العالمية والانسانية .

**نماذج الذكاء الأخلاقي :-**

١-نموذج ميشيل بوربا (٢٠٠٣):

تشير مشيل بوربا (٢٠٠٣ ،ص ٢٣) أن الذكاء الأخلاقي هو قدرة الفرد علي فهم الصواب والخطأ من خلال امتلاك سبع قدرات أخلاقية توجه سلوكه ذاتياً وهذه القدرات هي :

- التعاطف الانفعالي empathy : القدرة علي التماثل والشعور باهتمامات الآخرين.
- الضمير conscience : معرفة الطريقة الصحيحة للعمل بموجبها.
- ضبط الذات self-control : تنظيم الأفكار والأعمال لمواجهة أي ضغوط خارجية أو داخلية.
- الاحترام respect : القدرة علي إظهار التقدير للآخرين ومعاملتهم بشكل مهذب.
- العطف kind ness : القدرة علي إظهار الاهتمام بمشاعر الآخرين ومساعدتهم في محنتهم.
- التسامح tolerance : احترام كرامة وحقوق الاخرين وقبول التنوع بالأفكار.
- العدل وعدم التحيز fairness : القدرة علي التصرف في المواقف المختلفة بعيداً عن التحيز.

وقد اعتمد هذا النموذج علي مدخل الذكاء بوصفة قدره عقلية كما أنه استفاد من اتجاه تطور الذكاء العام في تطور قدرات الذكاء الأخلاقي من الفضائل الأبسط إلي الفضائل الأعقد كما أوضح أن الذكاء الأخلاقي لا يتطور طبيعياً من تلقاء نفسه بل مُتعلم يكتسبه الفرد من خلال اكتساب العادات والقيم الأخلاقية من البيئة المحيطة فهي عملية مستمرة ومتطورة ويبلغ ذروتها في مرحلة المراهقة ولكنه لا يكتمل قبل سن ٢١ عام ، حيث أنه يتفاعل مع مجريات الحياة ، كما أن الذكاء العقلي لا يؤدي بالضرورة إلي الذكاء الأخلاقي -الذكاء العقلي مهم للسلوك الأخلاقي ولكن ليس شرطاً كافياً لتحقيقه- بل هو نتاج مجموعة من الجوانب المعرفية والوحدانية التي تجعل الفرد يقوم بسلوكيات تتفق مع المعايير الأخلاقية في المجتمع.

٢- نموذج خابا زيان (Khabaqzian ، ٢٠٠٩) :

يشير إلي أن الذكاء الأخلاقي هو القدرة علي السلوك بطريقة أخلاقية وأن هناك سبع قدرات هي:

- ضبط الذات : القدرة علي الانتظار والصبر حجب الإغراءات.

- التوافق : التوافق بين مركز الأخلاق وهي التعاطف وضبط الذات ، أي مراعاة الآخرين قبل إصدار أي حكم.
- التعاطف : ملاحظة مشاعر وحاجات الآخرين.
- المسئولية : الشعور بالمسئولية تجاه الآخرين كواجب أخلاقي دون أي التزام أو قيد.
- التعاون : القدرة علي مساعدة الآخرين والعطف عليهم.
- العدل : القدرة علي وضع القيم الذاتية في مواضع وأفعال مختلفة للحكم عن وجود عدم إنصاف.
- العقل المنطقي : القدرة علي التفكير بطريقة منطقية فالشخص الذكي أخلاقياً يضع في اعتباره نسبه النجاح ويحدد المخرجات وعواقب أفعاله.

٣- نموذج لينك وكيل ( Lennick & Kiel K, 2005 ,13) :

يشير إلي أن الذكاء الاخلاقي هو القدرة علي تطبيق المبادئ الانسانية علي القيم والأهداف والأفعال الشخصية ويتكون من أربع قيم :-

- الأمانة : وهي التصرف بثبات وفق المبادئ والقيم والمعتقدات وقول الصدق والدفاع عن الحق.
- المسئولية : وهي التصرف بمسئولية شخصية والاعتراف بالأخطاء.
- العفو : البعد عن الاخطاء الشخصية والتسامح مع أخطاء الاخرين.
- الرحمة : الاهتمام بمشاعر وحاجات الاخرين.

ومن العرض السابق يمكن استخلاص من الاطر والنماذج النظرية الموضحة للذكاء الاخلاقي النتائج الآتية:

١- طرحت مسلمات متباينة فيما بينها فالاتجاه السلوكي يركز علي الجانب البيئي، اما الاتجاه المعرفي التطويري ضم الجانب البيولوجي إلي الجانب البيئي ليكون سلسلة لمراحل تطور المفاهيم الاخلاقية.

٢- نموذج بوربا اعتمد مدخل الذكاء الأخلاقي بوصفة قدرة عقلية يمكن أن ترافق الفرد منذ البداية حتي تكوين الفضائل الأخلاقية.

ولذا تري الباحثة أن الذكاء الأخلاقي مهم للسلوك ولكنه ليس شرطاً كافياً بمعني أن الذكاء قوة تؤثر علي النمو الخلقي فهناك اتصالاً وثيقاً بين الذكاء الأخلاقي وكافة أنواع الذكاءات الأخرى ، فالذكاء الأخلاقي ضروري لحياة الإنسان وبدونه تصبح حياه الفرد ينقصها الإحساس بالقيم والمعاني في ظل الحياة المادية الحالية وأيضاً السلوك الخلقي هو نتاج مجموعة من الجوانب العرفية والوجدانية الذاتية الكامنة المتفاعلة معاً التي تجعل الفرد ينتزع للقيام بأنماط سلوكية تتفق مع المعايير الأخلاقية في المجتمع.

**أبعاد الذكاء الأخلاقي :-**

نشأ الذكاء الاخلاقي علي يد "ميشيل بوربا" وحددت سبعة أبعاد للذكاء الأخلاقي هي :

١-التعاطف : وهو أساس الذكاء الاخلاق ويعنى التماثل مع اهتمامات شخص آخر والشعور بشعوره و الآخرين خاصة مشاعر الضيق والألم ، كما أنه يدفع الفرد لفعل ما هو صحيح ويمنعه من التصرف السيء لكونه يعرف أثر الألم العاطفي علي الآخرين، ومن اهم علاماته ان يتسم بالحساسية نحو حاجات الاخريين وابداء الكثير من المشاعر نحو الاخر ، ويشمل الوعى بلغة الجسد وتعابير الوجه وتحديد مشاعر الاخريين وتحليلها ، وادراك افكارهم وآرائهم، ويستخدم تعبيرات مثل ( افهم ما تشعر به – أنا حزين لإصابتك بالأذى – انا سعيد لأجلك – لقد حدث ذلك لى). ( Borba,2001 ) . وتري الباحثة أن التعاطف أعم وأشمل وأعمق من العطف والمشاركة الوجدانية لأنه يشمل الجوانب المعرفية والوجدانية ولا يقتصر علي مجرد الإحساس بمشاعر الآخرين بل يستلزم الإحساس بعمق بالحالة الوجدانية للآخر، ويمكن تنمية هذا المكون من خلال تعزيز الوعي بالمفردات العاطفية وتعزيز الإحساس بالآخرين وتشجيع الفرد علي تصور كيف يشعر الفرد الآخر.

٢-ضبط الذات : (الرقابة الذاتية) : هو التحكم بالانفعالات والتفكير بالسلوك قبل فعله ، أي كبح الفرد لرغباته وأفعاله بواسطه إرادته والتحكم في سلوكه وتنظيمه لأفكاره التي يستطيع بها وقف أي ضغوط داخلية أو خارجية ، والفرد الذى لديه ضبط ذاتى يستخدم تعبيرات مثل ( احتاج ان اهدأ فأنا اشعر بالغضب – اخطط لما افعله – سأقوم بعملى دون تذمر). ( Borba,2001 )وترى الباحثة ان ضبط الذات يتكون من ثلاثة مكونات الملاحظة الذاتية أي التصرف الجيد دون مراقبة احد ، والتغير البيئي أى تجنب المثير المولد للسلوك ، والتغير السلوكي أي التغيير المنظم لنتائج للسوك بدلاً من تغيير مسبباته أو مثيراته.

٣-التسامح :هو احترام الآخرين بغض النظر عن الفروق سواء كانت عرقية أم اجتماعية أم مظهرية أم حضارية ويظهر في رفض المشاركة في نشاطات تسخر من الآخرين ، وعدم الضحك علي تعليقات بها إهانة للآخر والتركيز علي مواقع التشابه مع الآخرين لا الفروق، بمعنى تقدير خصائص الآخرين والانفتاح على الآراء والمعتقدات واحترام الآخرين، ويمكن تعلمه من تعليم معنى التسامح وزرع القيم الاختلاف ، ومعارضة النماذج السيئة وعدم التسامح مع التعصب ( Borba,2001 ).وترى الباحثة ان التسامح هو ادراك التشابه والاختلاف بين الافراد ، والتركيز على الخصائص المشتركة مع الأخرين ، وعدم التعصب .

٤- العدالة : هو التعامل مع الآخرين بنزاهة وعدل وانصاف دون تحيز لأحد الأطراف قبل إصدار الحكم ، والالتزام بالقواعد والقوانين والشجاعة فى الدفاع عن المظلومين. ( Borba,2001 )

وترى الباحثة أن العدالة هى الحكم الموضوعي الخالى من التحيز ، ومعاملة الاخرين بنزاهة ، والدفاع عن ما هو صحيح .

٥- الضمير : هو الصوت الداخلي القوي الذي يمكن الفرد من تحديد الصح والخطأ والتمسك بالفعل الأخلاقي ويشعره بالذنب في حال انحرافه عن الفعل الصحيح أو تماديه في الخطأ وهو ينمي الأمانة والمسئولية والاستقامة ومن الأفعال الدالة علي الضمير أن الفرد لا يغش ولا يكذب ويمكن تنمية الضمير من خلال تعليم الفضائل وتوجيه السلوك قبل فعله. ( Borba,2001 )، وترى الباحثة ان الضمير اطار داخلى للنمو الأخلاقي ، ويمثل قوة الرقابة الذاتية للتميز بين الخير والشر التى تعمل على ضبط السلوك وتوجيهه بطريقة مقبولة اجتماعياً .

٦- الاحترام : وهو تقدير الذات اولاً ثم تقدير الآخرين ، ووضع الاعتبار للأشخاص والأشياء قبل العمل ومعاملة الآخرين بالطريقة التي أريد أن يتعاملوا معي بها ، وإظهار الاحترام الصغار أو كبار السن. والابتعاد عن التقليل من شأن الأخرين ، واعطاء قيمة للجميع بغض النظر عن مكانتهم واعمارهم . ( Borba,2001 ) و ترى الباحثة ان الاحترام هو الفهم والانتباه والعناية بالأخرين ، والتصرف الواعى تجاه الأخرين .

وبواسطه هذه الأبعاد او المهارات يتعلم الافراد كيف يفكرون ويتصرفون بطريقة صحيحة ، وقادرون على التكيف والتعامل مع الأخرين، ولديهم حصانة اخلاقية ومناعة ذاتية ضد اغراءات المجتمع .

**ثانياً : الثقة بالنفس :**

الثقة بالنفس أحد متغيرات الشخصية ، وتلعب دوراً لا يستهان به في مساعدة الفرد علي مواجهة تحديات الحياة والتكيف مع خبراتها الجديدة من خلال ما تؤدي إليه الثقة بالنفس من قدرة علي اتخاذ القرارات ، والقدرة علي التعبير عن الذات ، والافصاح عن الرأي والاتجاه ومن ثم تعد مفتاحاً للنجاح في مجالات عدة كالعمل والدراسة والعلاقات الاجتماعية، وهي نظرة الانسان الايجابية الي نفسه ، وقدراته في التعامل مع الاخرين ، وتنبع من قدرته علي تواءم ما بداخله مع السلوك الخارجي ، ومعرفة الصواب والخطأ ، وفقدان الثقة بالنفس يخسر الفرد الكثير من الفرص بسبب الخوف من المخاطر أو العقوبات بسبب عدم القدرة على تقدير الموقف ، وانخفاض القدرة على الاخذ والعطاء ، ويذكر سوندرلاند (Sunderland , 2004 , P.212) أن الثقة بالنفس تعني القدرة علي تبوأ وضع

معين بطريقة صحيحة أو تخلص الفرد من أي نقص في المهارات اللازمة ليكمل مهامه مع مراعاة إمكانية اختلاف تلك المهام من النشاط الاجتماعي ، مثلما يحدث عندما يحاول الفرد الاقتراب من شخص ما ليس لديه معرفة سابقة به، وعرفته (رنا عواده ، ٢٠٠٦) أنها نوع من الاطمئنان المدروس المستند إلي امكانية تحقيق النجاح والحصول علي ما تريد من أهداف ، وهي الثقة بوجود الامكانات والأسباب التي منحها الله تعالي للإنسان، وعرفه صالح الغامدى ( ٢٠٠٩ ) بمدى ادراك الفرد لكفاءته ومهاراته وقدراته الجسمية والنفسية والاجتماعية واللغوية ، والتى تمكنه من التفاعل بفعالية مع المواقف المختلفة التى يتعرض لها فى الحياة.

وقد جدد براون وأخرون Brown ,et.al في ( Baggerly & Max , 2005 , P.391- 393 ) أنه يوجد خمس مكونات للثقة بالنفس هي :-

١- النظر الي الذات علي انها قادره seeing self as capable ، والايمان بقدرتها علي عمل الاشياء كالآخرين.

٢- الشعور بالانتماء sense of Belonging : والايمان بأنه جزء متكامل مع الاخرين.

٣- التفاؤل بالمستقبل optimism about the future : من خلال النظرة الايجابية للحياة.

٤- مواجهة الفشل coping with failure : من خلال النظر الي خبرات الفشل علي انها فرصة للتعلم والنمو في الحياة.

٤-امتلاك مصادر مناسبة من التعزيز من خلال نماذج الدور Role models وترى الباحثة توصل جيلفورد إلي هذه النتيجة سابقاً عند تصنيفه لأبعاد الشخصية ، حيث عد الثقة بالنفس كعامل عام لا يقتصر علي مجال السلوك الانفعالي أو الاجتماعي ، وانما بالسلوك بشكل عام ، كما أفترض أن الثقة بالنفس من مجموعة العوامل التي تمثل اتجاهات الفرد السلبية أو الايجابية نحو الاشياء ونحو نفسة ونحو البيئة ، وايضاً أوضح " ايزينك" في دراسته العاملين إلي عاملين رئيسين الشخصية هما الميل العصابي والانطواء والانبساط، وأن فقدان الثقة في النفس أحد المظاهر الاساسية للمنطوين العصابين.

ويتميز الشخص الواثق بنفسه بالإحساس بالقدرة على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات ، وتنفيذ الحلول، والقدرة على التعاون ومساعدة الآخرين ، والقدرة على التعاون ومساعدة الأخريين ، والشعور بالأمن مع الاتزان والمشاركة الايجابية ، الاقدام وعدم التردد ، الاتزان الانفعالي والشعور بالرضا عن الخصائص الشخصية ،حيث أنها تثير الانفعالات الإيجابية ، وتبعث علي الشعور بالحماس والبهجة ، وتساعد علي تركيز الانتباه ، وتزيد من المثابرة والجهد في سبيل تحقيق الاهداف والنجاح

،كما أن الفرد الذي يعاني من تدنى الثقة بالنفس يفقد كثيراً من فرص النجاح والسعادة بسبب خوفه من المخاطر أو العواقب.

**العوامل والمتغيرات التي تؤثر في الثقة بالنفس :**

- الصحة الجسمية والعقلية والنفسية .
- الأمن النفسي : وأوضح ( السيد عبد العال ٢٠٠٦ ، ص١٣ ) أن إحساس الفرد بأنه محبوب ومقبول من الآخرين ، وأن له مكانه بينهم ويشعر فيها بدرة الخطر والتهديد والقلق ، وهذه تزيد من ثقة الفرد بنفسه.
- التوافق : توجد علاقة بين الثقة بالنفس والتوافق ، فكلما ارتفع مستوي الفرد بنفسه ارتفع مستوي التوافق وبالعكس (عادل محمد، ٢٠٠٠) و ( فريح العنزى ، ٢٠٠٣) .
- الذكاء : فقد أوضحت ( آمال جودة ، ٢٠٠٧ ) ارتباط الثقة بالنفس بالذكاء الانفعالي.
- التمكن اللغوي : فالتمكن اللغوي يسهم بدور كبير في دعم ثقة الفرد بنفسة ، فهو يساعد علي التواصل الجيد مع الآخرين. ( Wenderg & Gould , 2003, P.23)
- النجاحات السابقة : أن جزء كبير من الثقة بالنفس لدي الفرد يأتي من نجاحاته السابقة في الحياة، فالناجحون عادة ما يقولون لأنفسهم إننا نجحنا في الماضي ، لذلك فنحن نعلم اننا سننجح في المستقبل ، فهم يركزون علي خبراتهم الايجابية ويميلون إلي اجراء تغذيه عن ذواتهم ( Goldmith & Marshall , 2008 , P.22) ، والفشل يقلل من ثقه الفرد بنفسه.
- أساليب التنشئة الاجتماعية : فالفرد يكتسب الثقة بالنفس من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية ، إذ لا يولد الطفل ولديه شعور بالثقة بذاته ( أمال جودة ، ٢٠٠٧ ، ٧٠٧ ) .
- الجنس : أكد دراسة ( Stantov , 1998) ( والسيد عبد العال ٢٠٠٦ ) أن الذكور أكثر ثقة بالنفس من الإناث.

وترى الباحثة أن الثقة بالنفس سلوك مكتسب ، تعززه عوامل بيئية تعطي للفرد الحرية في التعبير عن رأيه واتخاذ قراراته.

**ثالثاً : المسئولية الاجتماعية:**

المسئولية بمعناها العام تعني إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال واستعداده لتحمل نتائج أفعاله، أي هي ما يلزم الفرد نفسه به أولاً والقدرة علي أن يفي بالتزامه بجهوده الخاصة وإدارته الحرة.

وعرفتها ( حنان عبد الحليم ، ٢٠٠٢ ، ٩٣ ) أنها المسئولية الفردية عن الجماعة التي ينتمي إليها ، أي أنها مسئولية ذاتية تتضمن المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية.

وعرفها (جميل قاسم ، ٢٠٠٨ ، ٨ ) أنها مسئولية الفرد عن نفسه وعن أسرته وأصدقائه ودينه ووطنه ، من خلال فهم الدور الذي يحقق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة.

فالمسئولية الاجتماعية تُعد حاجة ملحة ومطلباً هاماً لتحمل الفرد واجباته نحو الجماعة التي ينتمي إليها المجتمع الذي يعيش فيه ، فالتقدم الحضاري يرتبط ارتباطاً وثيقاً بدرجة وعي الفرد بمسئولياته الاجتماعية ، ودرجة اهتمامه للقيام بها.

ويُعد مفهوم المسئولية الاجتماعية أحد المفاهيم التي قدمها جلاسر في كتابه ( محطات العقل عام ١٩٨١) وصاحب نظرية الاختيار choice theory إذ يري أن الإنسان يُولد ولديه مجموعة من الحاجات العضوية والنفسية أهمها حاجات البقاء والانتماء والقوة والحرية والمرح وإشباع هذه الحاجات يضع الفرد في تناقض بين حاجاته للانتماء وحاجته للحرية ، فعندما ينتمي الفرد لجماعة يتقيد بقيمها وضوابطها وبالتالي يتخلى عن جزء من حريته وخصوصياته واستقلاليته ولحل هذا الصراع يطرح مفهوم المسئولية والتي تعني اشباع الفرد لحاجاته مع عدم حرمان الآخرين من فرص إشباع حاجاتهم. ( في محمد عمر ، ٢٠٠٣ ).

ولذا أوصي العالم النفساني ( ادلر adler ) مرضاه بالاهتمام بالناس ومحاولة مساعدتهم وتقوية علاقته بهم كوسيلة للعلاج. ( أحمد عبد المجيد ٢٠١٥ )

وتستخلص الباحثة من هذه التعريفات أن المسئولية الاجتماعية :

- الميل لإبداء مساعدة للآخرين بدون انتظار الحصول على أى مكسب شخصي .
- التزام الفرد بقوانين المجتمع وتقاليده ونظمه وقيمه ومعاييره.
- مسئولية الفرد امام المجتمع .
- الانتماء للمجتمع والاحساس بمشاكله ومشاركته الانفعالية بأحداثه .
- يقظة الفرد ووعى ضميره وسلوكه بالواجب الاجتماعي .

**عناصر المسئولية الاجتماعية :**

تتكون من ثلاثة عناصر:

* **الاهتمام :** الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد.
* **الفهم :** ادراك الفرد ووعيه بدورة كعنصر داخل المجتمع.
* **المشاركة :** ينتج أن اهتمام الفرد بالجماعة التي ينتمي إليها وإدراكه لدوره كعنصر من عناصرها الأساسية.

وقد أوضح (عادل الأشول ، ١٩٩٨ ، ٥٤٨) أن تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الفرد هي تنمية الجانب الخلقي الاجتماعي في شخصية الفرد ، وهي لا تنفصل عنه بل تتكامل معه، لذا فإن المدخل إلي المسئولية الاجتماعية يجب أن يكون من التربية الأخلاقية حيث أن الشخصية الأخلاقية هي القادرة علي التصرف بمسئولية

وترى الباحثة ان المسئولية عندما تكون من مصدر خارج الذات تكون مسئولية قانونية ، أما عندما تكون المسئولية داخلية من الذات فهي مسئولية ذاتية.

وأوضح (حامد زهران) (٢٠٠٠) أن المسئولية الاجتماعية تكويناً ذاتياً يقوم علي نمو الضمير الاجتماعي كرقيب داخلي إلا أنه في نموها نتاج اجتماعي ، وأكد (سيد عثمان ، ١٩٨٦) أن المسئولية الاجتماعية ناتج تنمية الجانب الخلقي الاجتماعي في الإنسان ،

تري الباحثة ان تدني المسئولية الاجتماعية يظهر في فتور الهمة عن العمل وعدم الاتقان واللامبالاة والعزلة وعدم الانتماء للجماعة والتفكك والهروب من المسئولية، كما ان المسئولية الاجتماعية مؤشر للتنظيم الذاتي بما تتضمنه من محاسبه للفرد لأفعاله وتعديل هذه الأفعال إذا كانت تضر بالآخرين ويبدله سلوك آخر تتوافر فيه الفاعلية والكفاءة والمرونة والاستفادة للفرد والمجتمع ويمكن أيضاً تفسير المسئولية الاجتماعية في ضوء نظرية ماسلو للحاجات حيث أن سعي الفرد لخدمة المجتمع بما يستطيع وفقاً لمؤهلاته وقدراته ليحيا سلام مع ذاته ومع الآخرين ، وهذا لا يكون إلا عندما يعرف كل فرد كيف يحترم ذاته ويقدم الاحترام للآخرين ، وهذا ينتج عنه إشباع الحاجات النفسية في ضوء الكفاءة والانتماء ، وبالتالي تدفع الفرد إلي تبني معايير وقيم المجتمع الذي يعيش فيه ، وتكون سمات الفرد المسئول اجتماعياً أنه :-

- موثوق به ، ويعتمد عليه.
- أمنياً لا يحاول الغش.
- يفكر في الخير بغض النظر عما يجنيه.
- ينهي الأعمال الموكلة إليه بصورة صحيحة ودقيقة.

وتستخلص الباحثة أن المسئولية الاجتماعية إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه ونتائج هذا السلوك التي تعود علي المجتمع والتفاعل والمشاركة والاقبال علي الحياة الاجتماعية والرغبة فى تغيير المجتمع ، وتعرف اجرائياً : بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس المسئولية الاجتماعية من إعداد الباحثة.

وتتمثل في خمس أبعاد هي :

١- التفاعل والمشاركة الايجابية : عملية مشاركة الفرد في مواقف الحياة المختلفة من أجل التعايش مع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه.

٢- المبادأة : مبادرة الفرد بالتواصل الفعال الايجابي بما يعود بالنفع لنفسه وللمجتمع ككل.

٣- الرغبة في التغيير : حرص الفرد علي استثمار طاقته وقدارته لتحقيق مجتمع ايجابي.

٤- الإقبال علي الحياة : نجاح الفرد في استثمار قدارته في نشاط اجتماعي انتاجي والتغلب علي ما يواجه من صعوبات والاستعداد للقيام بدور إيجابي في النشاطات المجتمعية.

٥- الانضباط السلوكي : إدراك الفرد العلاقة بين سلوكه ونتائج هذا السلوك التي تعود علي المجتمع ، والانضباط في النشاطات الجماعية ذات الصلة بالمجتمع.

**الدراسات السابقة:**

**أولاً: دراسات تناولت الذكاء الأخلاقي :**

**١- دراسة كندلون وتومبسون ( Kindlon and Thompson, 2002 ):** استهدف الدراسة الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي ومستويات الذكاء العام لدي أطفال ما قبل المدرسة ، وكذلك الكشف عن الفروق في مستوي الذكاء الأخلاقي وفق متغير النوع ( ذكور واناث ) وتألفت العينة من ( ١٠٠٠) طفل وطفلة من مدينة نيويورك وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين الذكاء الأخلاقي ومستويات الذكاء العام وأن الذكاء لا يعد معياراً لاكتساب الذكاء الأخلاقي ، ما لم يكن هناك تنشئة اجتماعية مقصودة ومستمرة لتعزيز وبناء الذكاء الأخلاقي ، ووجود فروق الذكاء الأخلاقي لصالح الاناث وفقاً لمتغير النوع.

**٢- دراسة رنا فاضل (٢٠٠٤) :** هدفت إلي التعرف علي تطور الذكاء الأخلاقي وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم (١٣ ، ١٥ ، ١٧) سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل العمرية الثلاثة هما

يشير إلي وجود أثر لمتغير العمر في درجة الذكاء الأخلاقي لصالح العمر الأكبر مما يدل علي وجود مسار تطور للذكاء الأخلاقي للمراهقين عبر الأعمار المتضمنة للبحث ، كما توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠,٠١ بين الذكور والاناث في تطور الذكاء الاخلاقي لصالح الإناث.

٣- **دراسة حسن الشمري (٢٠٠٧) :** استهدفت إلي فحص العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة لدي طلبة جامعة بغداد وقد بلغت العينة (٤٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي الطبقي من بين ثماني كليات في الاختصاص الانساني وأربع كليات في الاختصاص العلمي، وقام الباحث بإعداد مقياس الذكاء الأخلاقي يتكون من ٦٢ فقرة ، ومقياس للثقة الاجتماعية إعداد نظمي (٢٠٠٠) وتوصلت الدراسة إلي أن طلاب الجامعة يتمتعون بذكاء أخلاقي ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية علي متغير النوع (ذكور- أناث) والاختصاص (انساني- علمي) وكذلك وجود علاقة موجبة بين الذكاء الاخلاقي والثقة الاجتماعية.

٤- **دراسة أيمن ناجح ، (٢٠٠٨ ) :** استهدفت الدراسة إلي فحص العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وبعض متغيرات البيئة المدرسية والأسرة لدي طلاب الصف الأول الثانوي ، وتمثلت عينه الدراسة من ٤٢٠ طالباً وطالبة في محافظة المنيا بمصر قام الباحث ببناء مقياسين للذكاء الأخلاقي وتوصلت الدراسة أن أنه لا يوجد أثر للجنس في الذكاء الأخلاقي ، ولا يوجد أثر للخلفية الحضارية في الذكاء الأخلاقي (ريف – وجهه) ، ووجود علاقة ارتباطية موجهه بين الذكاء الاخلاقي والبيئة الاجتماعية للمدرسة.

٥- **دراسة مروة أحمد ( ٢٠٠٩) :** هدفت الدراسة التعرف علي المكونات العاملين للذكاء الأخلاقي لدي طلاب المرحلة الثانوية وفحص العلاقة بين الذكاء الاخلاقي والتحصيل الدراسي ، وتكونت عينة الدراسة من (٥١٧) طالباً ، طالبة بالمرحلة الثانوية وتوصلت الدراسة إلي انتظام البناء العاملي للذكاء الأخلاقي علي سبعة أبعاد هي التعاطف والضمير وضبط الذات والتسامح والعدالة والاحترام والعطف.

٦- **دراسة مريم محمد الطائى (٢٠٠٩) :** هدفت إلي قياس درجة امتلاك طلبة الدراسة المتوسطة للذكاء الأخلاقي ، وبيان أثر الفرع الاجتماعي في الذكاء الاخلاقي وفقاً لمتغير النوع ( ذكور – إناث)، تكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب الدراسة المتوسطة في مدينة بغداد ، واستخدمت الدراسة مقياس بوريا للذكاء الأخلاقي وتوصلت الدراسة إلى امتلاك طلاب المدرسة المتوسطة لدرجة مرتفعة من الذكاء الأخلاقي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائياً حسب متغير النوع لصالح الذكور.

٧- **دراسة جليلة مرسي (٢٠١١) :** هدفت إلي الكشف عن مكونات العلاقة جودة الحياة والذكاء الأخلاقي باعتباره من العوامل المؤثرة في جودة الحياة لدي عينة من طلاب كلية التربية عددها (١٩٢) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلاب كلية التربية الاسكندرية وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة من جودة الحياء والذكاء الاخلاقي ، وكذلك وجود فروق دالة احصائياً نتيجة لاختلاف النوع في ابعاد الذكاء الأخلاقي لصالح الذكور ، وعدم وجود تأثير للتخصص الدراسي ، وكذلك توصلت الدراسة أن أكثر أبعاد الذكاء الخلقي قدرة علي التنبؤ بمستوى جودة الحياة هو العطف، والتسامح والاحترام ، وضبط الذات ، العدالة يليها التعاطف ثم الضمير.

٨- **دراسة محاسنه ( Mahasneh, 2014 ) :** هدفت إلي دراسة مستوي الذكاء الأخلاقي لدي عينه من طلاب الجامعة بالأردن ، وتكونت عينه الدراسة من ( ٩٠٩ ) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً وأسفرت النتائج إلي أن طلاب الجامعة يتمتعون بدرجة متوسطة من الذكاء الاخلاقي طبقاً للمقياس المستخدم وكذلك ووجود فروق ذات دلالة احصائية للذكاء الاخلاقي تعزي للمستوي الدراسي لصالح طلاب السنة الرابعة مقارنة مع طلاب السنة الأولي.

٩- **دراسة عبد اللطيف مومنى (٢٠١٥) :** هدفت الكشف عن درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وأثر متغيري الجنس وفرع التعليم الثانوي والتفاعل بينهما فى درجة الذكاء ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٨) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية فى منطقة الاغوار الشمالية بالأردن ، واسفرت النتائج الى امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لدرجة متوسطة من الذكاء الأخلاقي ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فى الذكاء الأخلاقي لصالح الاناث .

١٠- **دراسة خيرية احمد (٢٠١٦) :** هدفت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات بجامعة دمشق تبعاً لمتغير التخصص والجنس ، وتكونت العينة من (٣١٠) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية ، واسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الذكاء الأخلاقي ترجع الى التخصص الدراسي ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فى الذكاء الأخلاقي لصالح الاناث .

١١- **دراسة صالح الغامدى (٢٠١٧) :** هدفت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والتعصب الرياضي ومعرفة اثر متغير التخصص الدراسي فى الذكاء الأخلاقي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٨) طالباً من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية، واستخدمت الدراسة مقياس بوريا للذكاء الأخلاقي ، واسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الأخلاقي والتعصب الرياضي أي كلما انخفض الذكاء الأخلاقي ارتفع التعصب الرياضي ، ووجود فروق ذات دلالة

احصائية فى أبعاد الذكاء الأخلاقي باختلاف التخصص الدراسي (علمي – نظري) لصالح التخصصات العلمية .

**ثانياً : دراسات تناولت الذكاء الاخلاقي والثقة بالنفس :**

١- **دراسة أيمن المحمدي (٢٠٠١) :** هدفت إلي بحث فعالية التدريب علي الدراما فى بعض المهارات الاجتماعية والتي تضمنت التعاون والتعاطف والمشاركة كأحد ابعاد الذكاء الاخلاقي والثقة بالنفس لدي عينة من الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وتوصلت الدراسة في فعالية الدراما في التدريب علي بعض ابعاد الذكاء الاخلاقي في ارتفاع ثقة الاطفال بأنفسهم.

٢- **محمد مصطفي (٢٠١٣)** : دراسة هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس وضبط الذات كأحد ابعاد الذكاء الاخلاقي لدي عينة من العاديين والمتفوقين وطبقت الدراسة اختبار ضبط الذات والثقة بالنفس وتوصلت إلي وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس وضبط الذات.

**ثالثاً : دراسات تناولت الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية :**

١- **دراسة تيسير محمد (١٩٨٨)** : هدفت إلي بحث بين المسئولية الاجتماعية وضبط الذات كأحد ابعاد الذكاء الاخلاقي لدي طلاب المرحلة الثانوية وتكونت العينة من ٤٠٠ طالب وطالبة واسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المسئولية الاجتماعية وضبط الذات كأحد ابعاد الذكاء الاخلاقي.

٢- **دراسة زالوسكي ١٩٨٨ (Zalusky)** : دراسة المسئولية الاجتماعية والتعاطف كأحد ابعاد الذكاء الاخلاقي لدي المراهقين وشملت العينة علي (٣٩) فرداً تراوحت أعمارهم بين ١٤-١٦ سنة واستخدمت الدراسة اربع استبيانات لجمع المعلومات عن اسلوب التعاطف مع الاخرين والمسئولية الاجتماعية ، أوضحت النتائج وجود علاقة موجة بين التعاطف كأحد ابعاد الذكاء الاخلاقي والمسئولية الاجتماعية، وان الاناث اظهرن تعاطف اكثر من الذكور .

٣- **دراسة بدريه أحمد (١٩٨٩)** : هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين الضبط الذاتي كأحد ابعاد الذكاء الأخلاقي والمسئولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية وتكونت العينة من (٧٠) طالباً و (٣٥) طالباً من القسمتين العلمي والادبي ، واستخدمت الدراسة مقياس المسئولية الاجتماعية اعداد سيد عثمان ومقياس ضبط الذات اعداد بدرية احمد وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب القسم الادبي والعلمي في الضبط الذاتي لصالح طلاب القسم العلمي وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب القسم العلمي والادبي في المسئولية الاجتماعية.

٤- **دراسة برنيل (٢٠٠١) Brunelle** : هدفت إلي تحديد تأثير تحمل المسئولية الاجتماعية في إكساب التعاطف ( كأحد أبعاد الذكاء الأخلاقي لدي المراهقين وتكونت العينة من (٦٥) مراهقاً ثم اشتراكهم في تدريس برنامج المهارات الحياتية للأطفال الصغار وأسفرت النتائج إلي أن تجربة خدمة المجتمع انعكست بشكل إيجابي علي اكسابهم التعاطف وتحمل المسئولية والاهتمام بالأخرين وزادت من قدراتهم علي اتخاذ القرارات لمساعدة الاخرين ومجتمعهم.

٥- **دراسة إبراهيم الشافعي (٢٠٠٤)** : هدفت إلي دراسة المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالحكم الأخلاقي وبعدين أساسين من أبعاد الشخصية هما العصابية والانطواء لدي عينة من طلاب كلية المعلمين بالسعودية واستخدمت الدراسة مقياس للمسئولية الاجتماعية ومقياس الحكم الاخلاقي من إعداد الباحث واسفرت النتائج علي أن وجود معامل الارتباط موجب ذي دلاله احصائية بين مستوي الاحساس بالمسئولية الاجتماعية والحكم الاخلاقي وكذلك مع الاتزان الانفعالي والانبساطية

٦- **دراسة محسن الزهيري (٢٠١٣)** : هدفت إلي بيان العلاقة بين الذكاء الأخلاقي ومتغير التسامح الاجتماعي لدي عينة عددها (٣٠٦) طالباً وطالبة من المرحلة المتوسطة في بغداد وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكاء الاخلاقي التسامح الاجتماعي تعزي إلي الجنس، كذلك وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الاخلاقي والتسامح الاجتماعي.

٧- **دراسة سامح الليثى (٢٠١٥)** : هدفت بحث فعالية برنامج قائم على ابعاد المسئولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاُ بالمرحلة الابتدائية ، واستخدمت الدراسة مقياس للذكاء الأخلاقي من اعداد الباحث وبرنامج مقترح قائم على ابعاد المسئولية الاجتماعية ، واسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المستخدم والقائم على ابعاد المسئولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي .

**تعقيب علي الدراسات السابقة :**

١- تباينت نتائج الدراسات السابقة في تناول الفروق بين الجنسين في الذكاء الاخلاقي ، قد أوضحت بعض الدراسات ان الاناث اكثر امتلاكا للذكاء الأخلاقي (١٩٨٨) Zalusky ، Kindlon and Thompson, (2002 ) ، رنا فاضل (٢٠٠٤) ،عبد اللطيف مومنى (٢٠١٥) ولذلك استخدمت الدراسة الحالية عينة من الإناث من طلاب كلية التربية .

٢- اتفقت أغلب الدراسات علي أن أبعاد الذكاء الأخلاقي هي التعاطف والضمير وضبط الذات والاحترام والعطف والتسامح والعدالة.

٣- اعتمدت بعض الدراسات على مقياس بوريا للذكاء الأخلاقي او مقاييس من اعداد الباحثين ، وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس فى إعداد أدوات الدراسة الحالية .

٤- ندرة الدراسات التي تناولت الاسهام النسبي لكلاً من الثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية فى التنبؤ بالذكاء الأخلاقي .

**إجـــــــراءات الـــــدراســـــة :**

**عينة الدراسة :**

١- **عينة الدراسة السيكومترية :** تكونت من (١٢٠) طالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة طنطا وكان متوسط أعمارهم تتراوح (١٩-٢١ سنة) بمتوسط حسابي (١٩،٦٠ سنة) وذلك للتأكد من صدق وثبات مقاييس الدراسة.

٢- **عينة الدراسة الاساسية :** تكونت من عينة مبدئية (١٥٨) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بالتعليم الأساسي بكلية التربية جامعة طنطا ، وتم استبعاد (٣٥) طالبة لم يكملوا المقاييس المستخدمة أو تركوا بعض بنود الاختبارات بدون إجابة وبالتالي تكونت عينة الدراسة النهائية من (١٢٣) طالبة من تخصص اللغة العربية وعددهن (٥٩) طالبة بنسبة ٤٨% من عينة الدراسة وتخصص علوم وعددهن (٦٤) بنسبة ٥٢% من عينة الدراسة ، وتراوحت أعمارهن (١٩-٢١ سنة) بمتوسط حسابي (١٩،٧٩) سنة وانحراف معياري (٥،٠٩٥).

**أدوات الدراسة :**

**١- مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثة) :**

بعد الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة للذكاء الأخلاقي ، اتضح للباحثة أن المقاييس السابقة تعتمد على التقرير الذات ومقياس ليكرت في القياس ، وأرتأت الباحثة إعداد مقياس للذكاء الأخلاقي يعتمد على المواقف الأخلاقية وكيفية التصرف فيها ، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٦) موقفاً تنتمي إلى ستة أبعاد هي :

* التعاطف ويتضمن (٦ مواقف) هي ( ١ ، ٤ ، ٩ ، ١٠، ١٣ ، ١٤) .
* الضمير ويتضمن (٦ مواقف) وهي (٣ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧).
* ضبط الذات (الرقابة الذاتية) ويتضمن (٦ مواقف) هي ( ٢ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧).
* الاحترام ويتضمن (٦ مواقف) هي ( ٥ ، ١٩ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١).
* التسامح ويتضمن (٦ مواقف) هي ( ٦ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦).
* العدالة ويتضمن (٦ مواقف) هي (٧ ، ٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٣) .

**وقد روعي في صياغة المواقف المعايير الآتية:**

- اختيار مواقف مناسبة لواقع الطلاب ، ومواقف قد تصادفهم في حياتهم اليومية.
- وضوح الألفاظ المستخدمة ودقتها وخلوها من التعقيد.
- سلامة الألفاظ من الناحية اللغوية.
- التأكيد على اختيار الطلاب إجابة واحدة فقط لكل موقف والإجابة على جميع المواقف.

ويتم الإجابة باختيار الاستجابة الملائمة من وجهة نظر الطالبة على الموقف من ثلاث استجابات تلى كل موقف أحدهما صحيحة وتمثل البعد الذي يقيسه الموقف وتعطي (درجة) للإجابة الصحيحة ودرجة (صفر) للإجابة الخاطئة وبذلك تصبح الدرجة العظمى للمقياس (٣٦) درجة.

**صدق مقياس الذكاء الأخلاقي:**

* تم التحقق من الصدق للمقياس ، بعرضه في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس للحكم على مدى صلاحيته من حيث تصميم عبارات وصياغته وارتباطها بمحاور الدراسة ، وقد أشاروا إلى بعض التعديلات المرتبطة بصياغة بعض المواقف واتفقوا على مناسبة المقياس للهدف ولعينة الدراسة.
* وللتأكد من البناء العاملي للمقياس تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام برنامج Lisrel 8.14 وقد أكد التحليل البناء العاملي السداسي لمقياس الذكاء الأخلاقي وأشارت النتائج أن قيم معاملات المسار لمفردات المقياس على الترتيب هي ٢،٦٣١ ، ٦،٤٦٥ ، ٦،٧٠٤ ، ٦،٧٩١ ، ٥،٤٩٩ ، ٣،٤٧٢ وهي جميعاً دالة إحصائياً عند ٠،٠١ ، وقيم "ت" المقابلة لمعاملات المسار كانت على الترتيب ٧،٥٨٣ ، ٥،٩١١ ، ٥،٦٨٠ ، ٥،٥٩٠ ، ٦،٦٠٧ ، ٧،٤٠٠ وهي جميعاً دالة عند ٠،٠١ ، وقد حقق هذا النموذج شرط حسن المطابقة حيث كانت :

- قيمة كاي تربيع ٠،٥٨٠ وهي غير دالة عند مستوى ٠،٠٥.
- قيم جزر مربع الخطأ للاقتراب (RMSEA) تساوي صفر وهي تقع في مدى الثقة المطلوبة ( ٠ ، ٠،٠٨٨٣) وهي غير دالة ، فالقيمة الجدولية (RMSEZ) عند مستوى ٠،٠٥ تساوي ٠،٠٧٨٢.
- قيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع (ECVI) تساوى (٠،٢٥٧) وهي أقل من قيمة مؤشر الصدق للنموذج المشبع (ECVI) التي تساوى ٠،٣٤٤ وتقع في مدى الثقة المطلوبة (٠،٢٥٧ ، ٠،٣٤١)

- قيمة جذر متوسط مربع البواقي (RMR) تساوي ٠،٠٣٨١ وهو قريب من الصفر.
- قيمة جذر متوسط مربع البواقي المعياري تساوى ٠،٠١٨ وهو قريب من الصفر.
- قيمة مؤشر حسن المطابقة GFI تساوى ٠،٩٨٠ وهو يقترب من الواحد الصحيح.
- قيمة مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI تساوى ٠،٩٥٤ وهو يقترب من الواحد الصحيح.

وهذه النتائج تبين صدق المقياس عاملياً.

**- ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي :**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية (ن = ١٢٠) ، وكان معامل ألفا للمقياس ككل ٠،٧٩٠ وهو معامل ثبات مقبول إحصائياً ومرتفع نسبياً ، وبلغ معامل الثبات لبعد الضمير (٠،٧٢) ، ولبعد الاحترام (٠،٦٨) ولبعد الضبط الذاتي (٠،٨١) ولبعد التسامح (٠،٧٧٠) ، ولبعد العدالة (٠،٦٨) ، ولبعد التعاطف (٠،٦٩).

**- الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الأخلاقي :**

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية ، وذلك على عينة الكفاءة السيكومترية (ن = ١٢٠) ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠،٨٥٤ ، ٠،٩٧٤) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) وقامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجات المقاييس الفرعية المكونة له بين (٠،٧٧٢ ، ٠،٨٦٩) وهي جميعاً دالة عند مستوى (٠،٠١) مما يعطي مؤشراً جيداً على الاتساق الداخلي للمقياس ويوضح جدول (١) نتائج الاتساق الداخلي لمعاملات ارتباط أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية للمقياس.

**جدول (١) يوضح معاملات ارتباط أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية للمقياس**

| أبعاد المقياس | معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| التعاطف | ٠،٨٦٩ | دال عند ٠،٠١ |
| الضمير | ٠،٧٢٥ | دال عند ٠،٠١ |
| ضبط الذات | ٠،٧٧٢ | دال عند ٠،٠١ |

| | | |
|---|---|---|
| الاحترام | ٠،٨١٢ | دال عند ٠،٠١ |
| التسامح | ٠،٧٨٦ | دال عند ٠،٠١ |
| العدالة | ٠،٧٩٥ | دال عند ٠،٠١ |

**٢- مقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحثة) :**

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية ذات العلاقة ، وبعض المقاييس التي تمكنت الباحثة من الاطلاع عليها مثل مقياس شروجر تعريب عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠) ، مقياس صالح الغامدي (٢٠٠٩) ، مقياس أنور الطائي (٢٠٠٧) ، مقياس سهير التوني (٢٠١٠) ، مقياس سمية رجب (٢٠١٠) ، مقياس أمل المخزومي (٢٠٠٢) ، قامت الباحثة بتصميم مقياس للثقة بالنفس تكون من (٢٥) عبارة تقيس خمس أبعاد فرعية للثقة بالنفس وهي :

- الطلاقة اللغوية وتتضمن الفقرات ١ ، ٤ ، ٥ ، ١١ ، ٢١.
- الاستقلالية وتتضمن الفقرات ٢ ، ٦ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ .
- العامل الفسيولوجي (الجسمي) ويتضمن الفقرات (٣ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠).
- العامل النفسي ويتضمن الفقرات ( ٧ ، ٨ ، ٢٣ ، ١٤ ، ٢٢) .
- التفاعل الاجتماعي ويتضمن الفقرات (٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٢٥) .

ويتم الاستجابة على المقياس وفقاً للتدرج ثلاثي البدائل بطريقة ليكرت وهي دائماً وأحياناً وأبداً ، وتصحح بالدرجات ( ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي مع عكس هذه الدرجات في العبارات السلبية ( ٣ ، ٦ ، ٨ ، ٢١ ، ٩ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥) وعلى أن تحدد الطالبة مدى انطباق كل فقرة عليها ، ووضع علامة أمام الفقرة تحت البديل الذي يتفق مع رأيها ، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٢٥-٧٥) درجة وتدل الدرجة المرتفعة على ثقة مرتفعة بالنفس والعكس.

**صدق مقياس الثقة بالنفس:**

- **صدق المحكمين** : للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس ، قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في علم النفس بهدف معرفة أدائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول مدى ووضوح وترابط فقرات المقياس وتحقيقها لأهداف الدارسة ، وقامت الباحث بتفريغ الملاحظات وإعادة صياغة بعض الفقرات وفق التعديلات اللغوية والصياغة التي رآها المحكمون ، وقد اتفقوا على مناسبة المقياس لهدف وعينة الدراسة.
- **صدق المحك** : قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات عينة الكفاءة السيكومترية (ن = ١٢٠) على المقياس ودرجاتهم على مقياس الثقة بالنفس عادل عبد الله (١٩٩٧) ، وبلغ معامل الارتباط ٠،٦٢٤ وهو دال عند مستوى (٠،٠١) ويدل على صدق المقياس.

**ثبات مقياس الثقة بالنفس :**

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفاكرونباخ على عينة الكفاءة السيكومترية لأبعاد المقياس والمقياس ككل وقد تراوحت بين (٠،٧٨٠ ، ٠،٩١٠) وللمقياس ككل (٠،٨٤) وكانت كالتالي:

**جدول (٢) معاملات ثبات مقياس الثقة بالنفس**

| البعد | معامل الثبات |
|---|---|
| الطلاقة اللغوية | ٠،٩١٠ |
| الاستقلالية | ٠،٨٣ |
| العامل الفسيولوجي (الجسمي) | ٠،٩٠٠ |
| العامل النفسي | ٠،٨٥ |
| التفاعل الاجتماعي | ٠،٧٨ |
| المقياس ككل | ٠،٨٤ |

- **الاتساق الداخلي** : قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٧٦٦ ، ٠،٨١١) وهي جميعاً دالة عند مستوى (٠،٠١) مما يعطى مؤشراً جيداً على الاتساق الداخلي للمقياس ويوضح جدول (٣) هذه النتائج.

**جدول (٣) يوضح قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الثقة بالنفس والدرجة الكلية للمقياس**

| أبعاد المقياس | معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس | مستوى الدلالة |
|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| الطلاقة اللغوية | ٠،٧٦٦ | دالة عند ٠،٠١ |
| الاستقلالية | ٠،٧٨٤ | دالة عند ٠،٠١ |
| العامل الفسيولوجي | ٠،٧٩٠ | دالة عند ٠،٠١ |
| العامل النفسي | ٠،٨١١ | دالة عند ٠،٠١ |
| التفاعل الاجتماعي | ٠،٧٩٤ | دالة عند ٠،٠١ |

**٣- مقياس المسئولية الاجتماعية :** (إعداد الباحثة):

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية بالمسئولية الاجتماعية والمقاييس السابقة مثل مقياس يوسف الرميح ومحمود صادق (٢٠٠٤) ، جميل قاسم (٢٠٠٨) ، حازم المومنى (٢٠٠٩) ، غالب المسيحي (٢٠١٦) قامت الباحثة بإعداد مقياس المسئولية الاجتماعية ويتكون في صورته النهائية من (٤٠) عبارة تقيس خمسة أبعاد للمسئولية الاجتماعية وهي:

* التفاعل المجتمعي والمشاركة الإيجابية ويتضمن العبارات من ١-٨.
* الرغبة في التغيير ويتضمن العبارات من ١٧ -٢٤.
* الإقبال على الحياة المجتمعية ويتضمن العبارات من ٢٥-٣٢.
* الانضباط السلوكي ويتضن العبارات من ٣٣-٤٠.

ويوجد أمام كل عبارة خمسة بدائل على طريقة ليكرت تبدأ بـــ موافق بشدة ، موافق ، غير موافق بشدة ، غير متأكد ، غير موافق. ويصحح المقياس بالدرجات من (٥-١) وتعكس هذه الدرجات في العبارات السلبية ( ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨) وتتراوح الدرجة على المقياس من (٤٠ إلى ٢٠٠ درجة).

**صدق المقياس :** قامت الباحثة بحساب صدق المقياس كالتالي:

- **صدق المحكمين :** قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس للحكم على مدى صدق فقرات المقياس من حيث ملائمة العبارة للبعد الذي وضعت فيه ومدى مناسبتها لهدف المقياس وسلامة الصياغة اللغوية ، وقد وصلت نسبة الاتفاق بين المحكمين إلى أكثر من ٨٠% على مناسبة المقياس لهدف وعينة الدراسة.
- **صدق المحك :** قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات عينة الكفاءة السيكومترية (ن =١٢٠) على المقياس ودرجاتهم على مقياس المسئولية الاجتماعية زايد الحارثي (١٩٩٥) وبلغ معامل الارتباط (٠،٧٢٥) عند مستوى دلالة (٠،٠١) وهذا يدل على صدق المقياس.

**ثبات مقياس المسئولية الاجتماعية:**

قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ وتراوحت بين (٠،٧٨٠ ، ٠،٨٥٠) لأبعاد المقياس ، و(٠،٧٣٢) للمقياس ككل ، وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

**جدول (٤) يوضح معاملات ثبات أبعاد المقياس المسئولية الاجتماعية والمقياس ككل**

| أبعاد المقياس | معامل الثبات |
|---|---|
| التفاعل المجتمعي والمشاركة الإيجابية | ٠،٧٨ |
| المبادأة الاجتماعية | ٠،٨١ |
| الرغبة في التغيير | ٠،٨٥ |
| الإقبال على الحياة المجتمعية | ٠،٧٩ |
| الانضباط السلوكي | ٠،٨٣ |
| المقياس ككل | ٠،٧٣٢ |

**الاتساق الداخلي لمقياس المسئولية الاجتماعية :**

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٦٩٥ ، ٠،٨٢٧) وهي جميعاً دالة عند مستوى (٠،٠١) مما يعطي مؤشراً جيداً على الاتساق الداخلي للمقياس ، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج.

**جدول (٥) معاملات ارتباط درجات أبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس**

| أبعاد المقياس | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| التفاعل المجتمعي والمشاركة الإيجابية | ٠،٧٢٥ | دال عند ٠،٠١ |
| المبادأة الاجتماعية | ٠،٦٩٥ | دال عند ٠،٠١ |
| الرغبة في التغيير | ٠،٧١٠ | دال عند ٠،٠١ |
| الإقبال على الحياة المجتمعية | ٠،٨٢٧ | دال عند ٠،٠١ |
| الانضباط السلوكي | ٠،٨١٥ | دال عند ٠،٠١ |

**نتائج الدراسة وتفسيرها :**

* **نتائج الفرض الأول وتفسيرها :** ينص الفرض الأول "يمكن التنبؤ بالذكاء الأخلاقي من خلال الثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب تحليل الانحدار المتدرج بين الثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية والذكاء الأخلاقي .

ويشير جدول (٦) ، (٧) نتائج تحليل الانحدار المتدرج لتأثير الثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية على الذكاء الأخلاقي.

**جدول (٦) تحليل الانحدار والمتعدد المتدرج لتأثير الثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية على الذكاء الأخلاقي**

| النموذج | | المتغيرات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | الانحدار | الثقة بالنفس | ٩٨،٧٦٢ | ١ | ٩٨،٧٦٢ | ٤،١٩٨ ** |
| | البواقي | | ٢٨٤٦،٦٠٤ | ١٢١ | ٢٣،٥٢٦ | |
| | الإجمالي | | ٢٩٤٥،٣٦٦ | ١٢٢ | | |
| الثاني | الانحدار | الثقة بالنفس | ١٤٤،٠٩٠ | ٢ | ٧٢،٠٤٥ | ٧،٤١٦ ** |
| | البواقي | المسئولية الاجتماعية | ٢٣٩٩،٤٦ | ١٢٠ | ١٩،٩٩٥ | |
| | الإجمالي | | ٢٥٤٣،٥٥ | ١٢٢ | | |

**جدول (٧) نتائج الانحدار المتعدد للثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية على الذكاء الأخلاقي**

| النموذج | المتغيرات | بيتا | الثابت ومعامل الانحدار | ت | $ر^{٢}$ |
|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الأول | الثابت | ٠،١٧٩ | ٨،٧٤٨ | ٩،٦٥٨ ** | ٠،٣٢٩ |
| | الثقة بالنفس | | ٠،٢٤٦ | ٢،٥٤٣ ** | |
| الثاني | الثابت | | ١١،٠٨٠ | ٨،٢٥٦ ** | ٠،٥٧٠ |
| | الثقة بالنفس | ٠،١٦٩ | ٠،٠٥١ | ٢،٧٣٣ ** | |
| | المسئولية الاجتماعية | ٠،١٥٧ | ٠،٠٥٢ | ٢،٥٤٣ ** | |

** دال عند مستوى (٠،٠١)

ويشير جدول (٦) ، (٧) نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج الخاص بهذا الفرض ويتضح أن :

- بالنسبة للنموذج الأول والذي تم فيه التنبؤ بالذكاء الأخلاقي من خلال الثقة بالنفس وتبين وجود تأثير معنوي دال إحصائياً للثقة بالنفس على الذكاء الأخلاقي حيث بلغ معامل الارتباط المعدل (٠،١٧٩) وبلغ معامل التحديد المعدل (٠،٣٢٩) والنسبة الفائية لتحليل تباين الانحدار (٤،١٧) وهي دالة عند مستوى (٠،٠١) ، وبالتالي فإن معادلة الانحدار تمثل ٣٢،٩ % من البيانات ، كما أن معنوية هذا النموذج الإنحداري تساوي (٠،٠١) ، مما يدل على إمكانية الاعتماد على هذا النموذج في التنبؤ بالذكاء الأخلاقي من الثقة بالنفس ، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كالتالي :

الذكاء الأخلاقي = ٨،٧٤٨ + ٠،٢٤٦ × الثقة بالنفس .

- بالنسبة للنموذج الثاني الذي فيه التنبؤ بالذكاء الأخلاقي من خلال الثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية تبين وجود تأثير إيجابي دال للثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية حيث أن نسبة التباين المفسر ٥٧% من البيانات ، والنسبة الفائية لتحليل تباين الانحدار ٧،٤١٦ وهي دالة عند مستوى (٠،٠١) وهذه تبين أهمية الثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية في التنبؤ بالذكاء الأخلاقي ، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كالتالي:

الذكاء الأخلاقي = ١١،٠٨٠ + ٠،٥١ × الثقة بالنفس + ٠،٠٥٢ × المسئولية الاجتماعية.

أي أن معاملات الانحدار لهذه المتغيرات تسهم إسهاماً دالاً إحصائياً بنسبة (٨٩،٩%) من التباين في قيم المتغير التابع (الذكاء الأخلاقي) ويتضح أن أكثر المتغيرات إسهاماً في تفسير الذكاء الأخلاقي والتنبئوية متغير المسئولية الاجتماعية بنسبة (٥٧%) وتليها الثقة بالنفس حيث تسهم بنسبة (٣٢،٩%).

وبمناقشة هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة ، فقد أظهرت دراسة (Brunella,2001) أن تجربة خدمة المجتمع انعكست بشكل إيجابي على إكساب المتطوعين التعاطف وتحميل المسئولية

والاهتمام بالآخرين (أبعاد الذكاء الأخلاقي) وزادت من قدرتهم على اتخاذ القرارات لمساعدة الآخرين ومجتمعهم ، وأوضحت أزهار الليحاني (٢٠١١) وجود علاقة إيجابية بين الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والوعي الأخلاقي وأوضحت ضرورة التوعية بأهمية الأخلاق ودورها في قيام الفرد بمسئوليته الاجتماعية ، وكذلك دراسة (محسن الزهيري) كشفت عن العلاقة بين الذكاء والأخلاقي والتسامح الاجتماعي لدى عينه من طلاب المرحلة المتوسطة ببغداد ، وكذلك السيد عبد العال ومعتز البحيري (٢٠١٥) اللذان تحققا من إمكانية تنمية الذكاء الأخلاقي بواسطة برنامج قائم على أبعاد المسئولية الاجتماعية.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تؤكد أن المسئولية الاجتماعية ذات طبيعة أخلاقية ودينية واجتماعية ، وهي إلزام أخلاقي يضعه الفرد في نفسه وأمام الله نحو ذاته ونحو الجماعة ، أي ان المسئولية الاجتماعية التزام أخلاقي تجاه المجتمع ، وهي القوة الرئيسية لبناء مجتمع رغيد للحياة وهذا ما أكدته (ميسون شريف ٢٠٠٩ ، ص ٢٣٦) ان المسئولية الاجتماعية تمثل الجانب الاجتماعي للأخلاق ، وتشكل الجانب العملي والممارس للأخلاق. وبذلك فالمسئولية الاجتماعية تمثل الجانب الخلقي الاجتماعي في شخصية الفرد ، فهي مسئولية ذاتية أخلاقية تجعل الفرد يقوم بالمراقبة الذاتية والمحاسبة الذاتية ، وملتزماً داخلياً بالأفعال والمهام ذات الطبيعة الاجتماعية. فالذكاء الأخلاقي يجعل الفرد يقوم بالالتزام الخلقي عن تصرفاته ويتحمل المسئولية عن أفعاله وبالتالي يتحمل المسئولية عن المجتمع الذي يعيش فيه وخاصة لدى الطلاب الجامعيين بكلية التربية والذي سوف يقع على عاتقهم مسئولية تطوير مجتمعهم.

ثم جاءت الثقة بالنفس في المرتبة الثانية للتنبؤ بالذكاء الأخلاقي لدى عينة الدراسة ، حيث أن الثقة بالنفس تجعل الفرد قادراً على الحكم الخلقي للأحداث والمواقف التي يمر بها وأكثر قدرة على حل المشكلات والمشاركة في الحياة الاجتماعية المختلفة ، وهذا ما أكد عليه أريسكون المشار إليه ( في شفيق حسان ، ١٩٨٩) حيث أن مشاعر النقص واحتقار الذات والقلق هي نتاج مباشر أو غير مباشر لنمط من الشخصية يعاني فجوة كبيرة بين الذات المثالية والأخلاقية والإنجازات العقلية ، أى أن الثقة بالنفس هي العامل الأول لتحقيق التكيف النفسي والخلقي والاجتماعي ، فهي مزيج إيجابي من الفكر والشعور والسلوك تساعد الفرد على التكيف بشتى أنواعه كما أن من مظاهر الثقة بالنفس أنها انفعالات إيجابية تساعد على تركيز الانتباه وتزيد المثابرة والجهد وتسهم في بناء مفهوم إيجابي للذات وتجعل الفرد قادراً على تنظيم ذاته ومتعاطفاً وعادلاً في أحكامه وهي إحدى أبعاد الذكاء الأخلاقي.

* **نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :** ينص على" يمكن التنبؤ بالذكاء الأخلاقي من أبعاد الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج ، قد أظهرت نتائج التحليل الانحدار المتدرج وجود نموذج واحد للانحدار يمكن من خلاله التنبؤ بالذكاء الأخلاقي من خلال بعد الاستقلالية (أحد أبعاد الثقة بالنفس) حيث تم حذف (الطلاقة اللغوية والعامل الفسيولوجي (الجسمي) والعامل النفسي ، العامل الاجتماعي) من نموذج الانحدار كما يتضح من جدول (٨) ، (٩).

**جدول (٨) تحليل التباين المتعدد المتدرج لتأثير أبعاد الثقة بالنفس على الذكاء الأخلاقي**

| النموذج | المتغيرات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الانحدار | الاستقلالية | ٢٥٦،٩٨٤ | ١ | ٢٥٦،٨٩٤ | ١١،٥٦٢ | ٠،٠١ |
| البواقي | | ٢٦٨٨،٤٧٢ | ١٢١ | ٢٢،٢١٩ | | |
| الإجمالي | | ٢٩٤٥،٣٦٦ | ١٢٢ | | | |

**جدول (٩) نتائج الانحدار المتعدد للثقة بالنفس على الذكاء الأخلاقي**

| النموذج | بيتا | الثابت ومعامل الانحدار | ت | $ر^2$ |
|---|---|---|---|---|
| الثابت | | ١٨،٩١٢ | ٧،١٠٠ | ٠،٠٨٧ |
| الاستقلالية | ٠،٢٩٥ | ٠,٦٣٥ | ٣،٤٠٠ | |

ويتضح من الجدول (٨) ، (٩) وجود تأثير إيجابي معنوي دال للاستقلالية على الذكاء الأخلاقي، حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد ٠،٢٩٥ ، وبلغ معامل التحديد المعدل ٠،٠٨٧ ، وبالتالي فإن معادلة الانحدار يفسر ٨،٧ % من البيانات كما أن معنوية هذا النموذج تساوي (٠،٠١) مما يدل على إمكانية الاعتماد على هذا النموذج في التنبؤ بالذكاء الأخلاقي ، وتكون معادلة الانحدار وفقاً لهذا النموذج الانحدار التالي :

الذكاء الأخلاقي = ١٨،١٩٢ + ٠،٦٣٥ × الاستقلالية.

وترى الباحثة أن الاستقلالية كأحد أبعاد الثقة بالنفس تجعل الفرد قادراً على الحكم والضبط الذاتي والتعاطف مع الآخرين وذلك أكثر من الأبعاد الأخرى للثقة بالنفس والتي تم حذفها من نموذج الانحدار (الطلاقة اللغوية ، العامل الفسيولوجي (الجسمي) ، العامل النفسي ، التفاعل الاجتماعي )

وذلك لأن بعد الاستقلالية الثقة بالنفس يؤدي إلى تماسك الشخصية واتزانها ويجعل الفرد أكثر انفتاحاً على الحياة وأكثر قدرة وفعالية في مواجهة الظروف الطارئة وبالتالي يؤثر ذلك في الذكاء الأخلاقي لديه ، وبذلك يتم قبول الفرض.

* **نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :** يمكن التنبؤ بالذكاء الأخلاقي من خلال أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة.

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتدرج وجود ثلاثة نماذج للانحدار يمكن من خلالها التنبؤ بالذكاء الأخلاقي من خلال أبعاد (الرغبة في التغيير ، التفاعل المجتمعي والمشاركة الايجابية ، الانضباط السلوكي) وتم حذف بعدين (المبادأة الاجتماعية ، الإقبال على المجتمع) من نموذج الانحدار ، كما يوضح جدول (١٠) ، (١١).

**جدول (١٠) تحليل تباين المتعدد المتدرج لأبعاد المسئولية الاجتماعية على الذكاء الاجتماعي**

| النموذج | | المتغيرات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | الانحدار | الرغبة في التغيير | ١٢٢١،٣٢٥ | ١ | ١٢٢١،٣٢٥ | ١٨،١٠٩ |
| | البواقي | | ٨١٦٠،٥٤٥ | ١٢١ | ٦٧،٤٤٣ | |
| | الإجمالي | | ٩٣٨١،٨٧٠ | ١٢٢ | | |
| الثاني | الانحدار | التفاعل المجتمعي المشاركة الايجابية | ١٥٩٦،٥١٠ | ٢ | ٧٩٦،٢٥٥ | ١٢،٣٠٤ |
| | البواقي | | ٧٧٨٥،٣٦٠ | ١٢٠ | ٦٤،٨٧٨ | |
| | الإجمالي | | ٩٣٨١،٨٧٠ | ١٢٢ | | |
| الثالث | الانحدار | الانضباط السلوكي | ١٩٢٢،٥١٦ | ٣ | ٦٤٠،٨٣٩ | ١٠،٢٢٣ |
| | البواقي | | ٧٤٥٩،٣٥٤ | ١١٩ | ٦٢،٦٨٤ | |
| | الإجمالي | | ٩٣٨١،٨٧٠ | ١٢٢ | | |

**جدول (١١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد المسئولية الاجتماعية على الذكاء الأخلاقي**

| النموذج | المتغيرات | بيتا | الثابت ومعامل الانحدار | ت | ر٢ |
|---|---|---|---|---|---|
| الأول | الثابت | ٠،٣٦١ | ٣١،٥٢٤ | ٥،٤٢٩ | ٠،١٢٣ |
| | الرغبة في التغيير | | ٠،٨١٧ | ٤،٢٥٥ | |
| الثاني | الثابت | ٠،٣٢٤ | ٢٤،٣٨١ | ٣،٧٩٦ | ٠،١٧٠ |
| | الرغبة في التغيير | | ٠،٧٣٤ | ٣،٨٣٤ | |
| | التفاعل المجتمعي | | ٠،٢٧٤ | ٢،٤٠٥ | |
| الثالث | الثابت | | ١٦،٦٢٨ | ٢،٣١٩ | ٠،٢٠٥ |
| | الرغبة في التغيير | ٠،٢٨٢ | ٠،٦٣٨ | ٣،٣١٠ | |
| | التفاعل المجتمعي | ٠،٢٠٥ | ٠،٢٧٦ | ٢،٤٦٥ | |
| | الانضباط السلوكي | ٠،١٩١ | ٠،٣٥٤ | ٢،٢٨١ | |

ويشير الجدول (١٠) ، (١١) إلى نتائج هذا الفرض ويتضح منهما:

- بالنسبة للنموذج الأول والذي تم فيه التنبؤ بالذكاء الأخلاقي من خلال الرغبة في التغير كبعد للمسئولية الاجتماعية ، يتبين أن وجود تأثير إيجابي معنوي دال إحصائياً للرغبة في التغير على الذكاء الأخلاقي ، حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد ٠،٣٦١ وبلغ معامل التحديد المعدل ٠،١٢٣ وبالتالي فإن معادلة الانحدار تمثل ١٢،٣ % من البيانات كما أن معنوية هذا النموذج الإنحداري تساوي (٠،٠١) مما يدل على إمكانية الاعتماد على هذا النموذج في التنبؤ بالذكاء الأخلاقي مما يدل على إمكانية الاعتماد على هذا النموذج في التنبؤ بالذكاء الأخلاقي ومعادلة الانحدار وفقاً لهذا النموذج الانحداري ستكون كما يلي:

الذكاء الأخلاقي = ٣١،٥٢٤ + ٠،٨١٧ × الرغبة في التغير .

- بالنسبة للنموذج الثاني الذي تم التنبؤ فيه بالذكاء الأخلاقي من خلال التفاعل المجتمعي كأحد أبعاد المسئولية الاجتماعية تبين وجود تأثير إيجابي معنوي دال إحصائياً للتفاعل المجتمعي على الذكاء الأخلاقي ، حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد (٠،٣٢٤) وبلغ معامل التحديد المعدل (٠،١٥٦) وبالتالي فإن معادلة الانحدار تمثل ١٥،٦ % من البيانات ، كما أن معنوية هذا النموذج الإنحداري تساوي ٠،٠١ ، مما يدل على إمكانية الاعتماد على هذا النموذج في التنبؤ بالذكاء الأخلاقي.

وتكون معادلة الانحدار وفق هذا النموذج

الذكاء الأخلاقي = ٢٤،٣٨١ + ٠،٧٣٤ الرغبة في التغير المجتمعي + ٠،٢٧٤ التفاعلي المجتمعي.

– بالنسبة للنموذج الثالث الذي تم التنبؤ فيه بالذكاء الأخلاقي من الانضباط السلوكي كأحد أبعاد المسئولية الاجتماعية ، فقد تبين وجود تأثير إيجابي معنوي دال إحصائياً للانضباط السلوكي ، حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد (٠،١٩١) ، وبلغ معامل التحديد (٠،١٨٥) وبالتالي فإن معنوية هذا النموذج الانحداري تساوي (٠،٠١) تعتبر (١٨،٥%) من البيانات.

ومعادلة الانحدار على النحو التالي وفق هذا النموذج :

الذكاء الأخلاقي = ١٦،٦٢٨ + ٠،٦٣٨ الرغبة في التغير المجتمعي + ٠،٢٧٦ التفاعل المجتمعي + ٠،٣٥٤ الانضباط السلوكي.

وهذه النتيجة توضح أهمية الرغبة في التغير المجتمعي، والتفاعل المجتمعي والمشاركة الايجابية، والانضباط السلوكي كأبعاد المسئولية الاجتماعية في التنبؤ بالذكاء الأخلاقي وأن أكثر الأبعاد أهمية في التنبؤ بالذكاء الأخلاقي الانضباط السلوكي يليه التفاعل المجتمعي والمشاركة الايجابية، ثم الرغبة في التغير المجتمعي وبهذه النتيجة يتم قبول الفرض.

وتتسق هذه النتيجة مع الإطار النظري للبحث ومع ما أشارت إليه بوريا (Borba, 2003) بأن الذكاء الأخلاقي يعلم الأفراد كيف يفكرون ويتصرفون بطريقة صحيحة ويكسبهم القدرة على الصبر والتسامح والعدل ، الأمر الذي يزيد من قدرة الفرد على التكيف والتعامل مع الآخرين.

* **نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :** تختلف أبعاد الذكاء الأخلاقي باختلاف التخصص الدراسي (علمي – نظري) لدى عينة من طلاب الجامعة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار " ت " لمجوعتين مستقلتين Independent Samples T Test ، للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات درجات طلاب الاقسام العلمية والادبية ، وكانت النتائج على النحو التالى :

**(جدول ١٢) نتائج اختبار " ت " للفروق فى الذكاء الأخلاقي فى ضوء التخصص**

| الأبعاد | التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة "ت" | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التعاطف | علمي | ٦٦ | ٤،٧٤٥ | ١،٢١١ | ١٢١ | ٠،٧٠٩ | غير دالة |
| | نظري | ٦٣ | ٤،٩٣٩ | ١،٦٦٤ | | | |
| الضمير | علمي | ٦٥ | ٤،٣٥٥ | ١،٥٩٤ | ١٢١ | ٠،٠٦٠ | غير دالة |
| | نظري | ٦٣ | ٤،٣٤٩ | ١،٦٥٧ | | | |
| ضبط الذات | علمي | ٦٥ | ٤،٣٧٢ | ١،٢٣٠ | ١٢١ | ٠،٦٨٢ | غير دالة |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نظري | ٦٣ | ٤،٥٢٣ | ١،٣٣٠ | | | |
| الاحترام | علمي | ٠،٦٠ | ٤،١٠١ | ١،١٩٩ | ١٢١ | ٠،٦٣٦ | غير دالة |
| | نظري | ٦٣ | ٣،٩٣٦ | ١،٣٥٤ | | | |
| التسامح | علمي | ٦٠ | ٤،٨٦٤ | ٠،٩٥٥١ | ١٢١ | ٠،١٢٢ | غير دالة |
| | نظري | ٦٣ | ٤،٨٨٩ | ١،٠٦٤ | | | |
| العدالة | علمي | ٦٠ | ٥،٢٨٣ | ١،٧٠٨ | ١٢١ | ٠،٢٢١ | غير دالة |
| | نظري | ٦٣ | ٥،٣٤٩ | ١،٥٩٨ | | | |
| الذكاء الأخلاقي ككل | علمي | ٦٠ | ٢٧،٧١٦ | ٤،٤٥٣ | ١٢١ | ٠،٣٠١ | غير دالة |
| | نظري | ٦٣ | ٢٧،٩٨٤ | ٥،٣٤٧ | | | |

ويتضح من الجدول السابق (١٢) عدم وجود فروق دالة احصائياً في الذكاء الأخلاقي ترجع لمتغير التخصص الدراسي (علمي – نظري) ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حسن الشمري (٢٠٠٧) ، وخيرية أحمد (٢٠١٦) واختلفت مع دراسة رهام أبو رومي وجمال الخالدي (٢٠١٧) وترى الباحثة أن التخصص الدراسي في كلية التربية يتضمن جانباً أكاديمياً وآخر تربوياً وأن المحتوى التربوي واحد لدى جميع التخصصات وبذلك فإن تأثير التخصص داخل كلية التربية (نظري /عملي) يتأثر بالمحتوى التربوي الذي يدرسه الطلاب كما أن الذكاء الأخلاقي يتيح للفرد القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ والأفعال والأقوال وضبط السلوك وتعديله وتوجيه نحو الرقي والتسامي وذلك يتأثر بخصائص التنشئة الاجتماعية وعوامل البيئة التي يوجد فيها الفرد خلال مراحل حياته والتي تظهر وتتبلور خلال فترة الجامعة ولذا فالذكاء الأخلاقي تم تكوينه ووضع لبناته مسبقاً عن مرحلة الجامعة.

**توصيات الدراسة:**

١- استثمار المرحلة الجامعية بما يتضمنها من محاضرات ونشاطات للعمل كمنظومة متكاملة لتنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب.

٢- ضرورة الاهتمام بالتربية الأخلاقية من قبل المسئولين في التربية والتعليم ، والتعليم العالي وذلك لغرس القيم الأخلاقية وتنميتها.

٣- التركيز على الممارسات التربوية التي تنمى الذكاء الأخلاقي وربطها بالواقع الحياتي للطلاب.

٤- التأكيد على الدور المجتمعي للفرد والمشاركة المجتمعية الفعالة وأثره على الذكاء الأخلاقي لدى أفراد المجتمع المتطلع للنهضة الحضارية والتقدم.

**بحوث مقترحة:**

١- القيام بدراسات تتناول علاقة الذكاء الأخلاقي بعدد من المتغيرات الأكاديمية والشخصية والاجتماعية.

٢- دراسة فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية بوريا للذكاء الأخلاقي وأثره في تنمية مهارات التدريس الإبداعي والصلابة النفسية لدى الطالب المعلم.

٣- دراسة فاعلية برنامج لتنمية المسئولية الاجتماعية وأثره على الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- دراسة فاعلية برنامج تدريبي على أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال والمراهقين الذين يعانون من مشكلات سلوكية وانفعالية.

## المراجـــــع

**أولاً : المراجع العربية :**


- إبراهيم الشافعي إبراهيم (٢٠٠٤) : علاقة المسئولية الاجتماعية بالحكم الخلفى وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، المجلة التربوية ، ع (١٨) ،ص٤٢-٨٨.
- أزهار صلاح الليحاني (٢٠١١) : التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمدينة أم القرى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- السيد عبد العال (٢٠٠٦) : المهارات الاجتماعية في علاقتها بالثقة بالنفس والرضا الوظيفي لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، مجلد (٢) ، العدد ٦، ص ١-٤٧.
- آمال عبد القادر جوده (٢٠٠٧) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، مجلد ٢١، ع (٣) ، ص ٦٩٧ – ٧٣٨.
- أيمن أحمد المحمدي (٢٠٠١) : فعالية الدراما للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية وأثره في تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال المكفوفين بمرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

- أيمن ناجح شحاته (٢٠٠٨) : الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنيا.
- بدر عمر (٢٠٠١) : علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى الموظفين في دولة الكويت ، مجلة البحوث التربوية ع(١٧) ، ص ٨٠-١٠٥.
- بدرية أحمد ( ١٩٨٩) : العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وضبط الذات لدى طلاب الثانوي العام ، مجلة دراسات تربوية ، مجلد ٤ ، ع (١٧) ، ص ١٢٠-١٥٥.
- تيسير محمد (١٩٨٨): المسئولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- جليلة مرسى (٢٠١١) : جودة الحياة والذكاء الخلقي لدى عينة من طلاب كلية التربية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مجلد ٢١، ع (٧٢) ، ١٣٧ ، ٢١٦.
- جميل محمد قاسم (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية بغزة.
- حامد زهران (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، عالم الكتب .
- حسن الراوي (١٩٨٧) : دراسات حول التربية في البلاد العربية ، بيروت ، المكتبة العصرية.
- حسن الشمري (٢٠٠٧) : الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.
- خيرية محمد أحمد (٢٠١٦) : الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينه من طلبتي كلية التربية والهندسة المعلوماتية بجامعة دمشق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، مجلد(٦).، ع ٣٨
- رنا محمد عوادة (٢٠٠٦) : احترام الذات والثقة بالنفس ، مجلة بلسم ع (٢٦) ، ص ٥٨ -٥٩.
- رنا محمد فاضل (٢٠٠٤) : تطور الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، http : // w.w.w. wahdai salamyia . org lissues.
- رهام أبو رومي ، جمال الخالدي (٢٠١٧) : مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس والكلية لدى طلبة جامعة الزيتونه الأردنية ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الخامس ، ع (٧) ، نيسان (٢٠١٧) .
- زايد بن عجيز الحارثي (١٩٩٥) : المسئولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر (٧) ، يناير ص ٩١ -١٣٠.

- سامح جمال الليثي (٢٠١٥) : فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسئولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، العدد السابع عشر ، يناير ٢٠١٥ ، ص ٣٥٤-٣٧٩.
- سليمان الشيخ (١٩٨٢) : البحوث النفسية في التفكير الخلقى ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ،مجلد ١، العدد (١) ، ص ١٣١-١٥٧.
- سمية مصطفى رجب (٢٠١٠) : فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الجامعة الإسلامية ، غزة.
- سهير محمد التوني (٢٠١٠) : تنمية الثقة بالنفس باستخدام فنيات البرمجة اللغوية للعصبية والعلاج السلوكي المعرفي لعلاج الأطفال المتلعثمين ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، جامعة عين شمس ، كلية تربية البنات.
- سيد أحمد عثمان (١٩٩٦) : التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- سيد عثمان (١٩٨٦) : المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة ، دراسات نفسية تربوية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو.
- شفيق حسان (١٩٨٩) : أساسيات علم النفس التطوري ، بيروت ، دار الجليل.
- صالح العريني (٢٠٠٩) : أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، مجلد ٨ ، ع (٣) ، ص ٥٣٢ – ٥٧٥.
- صالح محمد الغامدي (٢٠٠٩) : اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠) : مقياس الثقة بالنفس ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عادل عز الدين الأشول (١٩٩٨) : علم النفس النمو ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد اللطيف مومني (٢٠١٥) : مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الأغوار الشمالية بالأردن ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد ١١ ،ع (١) ، ص١٧ -٣٠.
- فريج عويد العنزي (٢٠٠٣) : الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، دراسات نفسية ، (٩) ٣ ، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسين المصرية ، ص ٤١٧-٤٣٩ .

- فؤاد أبو حطب (١٩٩٦) : القدرات العقلية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٧) : اتجاهات حديثة في تعليم التفكير ، استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة ، دار الفكر العربي ، ط ٢.
- محمد رزق (٢٠٠٦) : الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالوالدية المتميزة من وجهة نظر الأبناء ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ع(٦٠) ، ص ٣ –٥٠.
- محمد مصطفى (٢٠١٣) : العلاقة بين الثقة بالنفس وضبط الذات ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- مروة أحمد (٢٠٠٩) : المكونات العاملية للذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.
- مريم الطائي (٢٠١٠) : الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المدارس المتوسطة ، مجلة العلوم النفسية ع(١٧)، ص ٢٨–٣٢.
- مريم محمد الطائي (٢٠٠٩) : الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المدارس المتوسطة ، مجلة العلوم النفسية ، ع (١٧) ، ص ٢ –٤٠.
- ميسون شريف مشرف (٢٠٠٩) : التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية بغزة.
- نادية يوسف (٢٠٠٥) : نحو تربية أخلاقية فاعلة في المدرسة ، التربية الأخلاقية ، كتاب غير دوري يصدر عن المشروع القومي للتربية الأخلاقية ، ٣مجلد ، ع (٥) ، ص ١٤–١٨ .
- نايفة قطامي (٢٠١٠) : تفكير وذكاء الطفل ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- هالة محمد (٢٠٠٣) : تنمية أبعاد السلوك الإيثاري لدى الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- هالة محمد (٢٠٠٣) : تنمية أبعاد السلوك الإيثاري لدى الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- ميشبل بوريا ( ٢٠٠٣ ) : بناء الذكاء الأخلاقي (ترجمة سعد الحسيني) ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، عمان .

**ثانياً : المراجع الاجنبية :**

- Baggerly, J. & Max, p. (2005) : Child-countered group play with African American boys at the elementary school level. Journal of counseling & Development, V83,N.4, pp. 387-396.
- Borba, M. (2001) :Building moral intelligence, the seven essential virtues that teach kids to do the right think, San Francisco. Jossey, Bass.
- Borba, M. (2003) : Tips for building moral intelligence in students, curriculum Review, Mar. 42 (7), p.23-30.
- Brunella, P. (2001) :The impact of community service on adolescent volunteers, empathy, social responsibility, and for others. Disseration Abstracts International : section B the Sciences and Engineering, 62, (5-B), 2512.
- Clarken, R. (2009) : Considering Moral Intelligence as part of Holistic Education, paper presented at the annual meeting of the American Education Research Association.
- Garder, H. (2007). Who owns intelligence? In the Jossey-Bass on the Brain and Learning. San Francisco : Jossy-Bass.
- Goldmith & Marshall (2008) : Self-confidence & success. www. Biasness week online.
- Khabaqzain, E. (2009): Moral intelligence 2009. www. Laethought.com /17 articles.
- Kindlon & Tompson (2002): Raising can protecting the moral Life of children, New York Ballantine.
- Lennick & keil (2005) : Moral intelligence for successful leadership, Leader to Leader, Journal, Spring, p.12-17.
- Lennick, D., & Kiel, F.(2011): Moral Intelligence Enhancing Business performance and leadership success in Turbulent times, printed in the united states of America.
- Mahasneh, A (2014) : The level of moral competence among sample of Hashemite university student, Candian social / science, 10 (1), 159-164.

- Mcnamara, M. (1996) : Bonding to school and the development of responsibility, Journal of Emotional and Behavioral problems 4 (2), pp 33-35.
- Stantov, L. (1998) : Calibration curres scatter plots and the Distinction between General knowledge and perceptual Tasks. Learning & Individual Differences, v.10, N.1, pp29-50.
- Suderland, L. (2004) : Speech language and audiology services in public school. International in school and clinical, 39 (4), pp 209-217.
- Wenderg, R & Gould,D. (2003): Foundation of sports & Exercise psychology, campaign, 99 Human kinetics.
- Zalusky, S. (1988) : Social Responsibility and empathy in adolescent volunteers, Dissertation Abstracts International, 49 (11), p 50-66.